



مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
<https://mkmgt.journals.ekb.eg>
المجلد (٩٠) يوليو ٢٠٢٤ م



دور معلمات رياض الأطفال في تنمية بعض مفاهيم الفضاء
لدى طفل الروضة

إعداد

أ/ ظبية بنت علي بن حمود المرشد الخالدي
ماجستير التربية في الطفولة المبكرة
جامعة الملك فيصل بالمملكة العربية السعودية

المجلد (٩٠) يوليو ٢٠٢٤ م

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على دور معلمات رياض الأطفال في تنمية بعض مفاهيم الفضاء "المجموعة الشمسية والقمر وأطواره" لدى طفل الروضة. وكذلك الكشف عن أثر متغيرات "الخبرة، العمر"، في دور معلمات رياض الأطفال في تنمية بعض مفاهيم الفضاء لدى طفل الروضة. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي لمناسبته لأهداف الدراسة وتساؤلاتها، تكوّن مجتمع الدراسة من (٤٣٨) معلمة بمنطقة الخبر، وتكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (٢٠) معلمة. كما تم الاعتماد على عينة أساسية قوامها (٢٠٠) معلمة ونسبة ٤٥.٧% من مجتمع الدراسة الأصلي، وطُبِّقَت أداة الدراسة المتمثلة في الاستبيان ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن دور معلمات رياض الأطفال في تنمية بعض مفاهيم الفضاء لدى طفل الروضة جاء بدرجة كبيرة وبمتوسط حسابي (٣.٧٩) وبانحراف معياري (١.٠٤٢)؛ حيث جاء محور دور المعلمات في تنمية القمر وأطواره في المرتبة الأولى وبدرجة كبيرة وحصل على متوسط حسابي بلغ قدره (٣.٨٢) وبانحراف معياري (١.٠٩٥)، يليه بالمرتبة الثانية محور دور المعلمات في تنمية المجموعة الشمسية، وجاء بدرجة كبيرة والذي حصل على متوسط حسابي قدره (٣.٧٥) وبانحراف معياري (١.٠٤٠) ، ووجود فروق في دور معلمات الروضة في تنمية مفاهيم الفضاء تعزى إلى العمر والخبرة ؛ حيث تفوقت المعلمات الأكبر عمراً والأعمق خبرةً والمتخصصات في رياض الأطفال.

الكلمات المفتاحية: معلمات رياض الأطفال- مفاهيم الفضاء- المجموعة الشمسية- القمر

وأطواره



Abstract :

This study aimed at identifying the role of kindergarten teachers in developing some concepts of space (including the solar system and the moon and its phases) among kindergarten children, as well as revealing the impact of each of the years of experience, age, sector, and specialization of kindergarten teachers in developing those concepts among their pupils. The study used the descriptive survey method due to its suitability for the study objectives and questions. The study population consists of 438 female teachers in Al-Khobar, and the sample of the exploratory study consisted of 20 female teachers while the main sample of the study included 200 female teachers, representing 45.7% of the study population. The tool was a questionnaire and it was applied to the sample. The results revealed that kindergarten teachers have a major role in developing some space concepts among kindergarten children, with a mean of 3.79 and a standard deviation of 1.042. The teachers' role in developing the concept of the moon and its phases came in the first rank with a large degree, with a mean of 3.82 and a standard deviation of 1.095. The teachers' role in developing the concepts of the solar system came in the second place with a large degree and with a mean of 3.75 and a standard deviation of 1.040. The current study was unique in finding that there are differences in the role of kindergarten teachers in developing concepts of space among their pupils due to their age, experience, and specialization, that is the teachers who are older, have deeper experience, and specialized in kindergarten were more efficient than their peers. The study did not find any differences due to the sector variable among the teachers.

Keywords: *Kindergarten Teachers - Space Concepts - The Solar System - The Moon and its Phases*

مقدمة الدراسة:

يعد الطفل باحثًا صغيرًا مستكشفًا محبًا للاستطلاع لديه الشغف لمعرفة ما يدور حوله من مفاهيم وظواهر تبدو مهمة بالنسبة له في ممارساته الحياتية، بدايةً من انتقاء البذور وزراعتها إلى غزو الفضاء، فهو يكتسب حقائق حول المجرات في الأرض التي يعيش عليها والفضاء المحيط بها (إبراهيم، ٢٠٢٢). وتعد الروضة مكانًا خصبًا لتوفير فرص اكتشاف الطاقات وتنمية المفاهيم المختلفة للأطفال، من خلال توفير أنشطة مختلفة هادفة وأساليب ومواقف ترتبط بالبيئة وتجذبهم للمفاهيم الجديدة عن العالم المحيط بهم والكون الذي يعيشون به. (رونون، ٢٠١٢).

وتؤدي معلمة رياض الأطفال دورًا واضحًا في تهيئة المجال للطفل، لاكتساب خبرات تزيد من قدرته على توجيه مسار حياته، سواء كان ذلك من خلال تفاعلها مع الأطفال، أو من خلال تنظيمها للبيئة والتخطيط للأنشطة، فدورها يتعدى تعليم الأطفال إلى كونها مسؤولة عن توجيه عملية نمو كل طفل من الأطفال في جميع مراحل النمو التي يمر بها الأطفال (الشريف ٢٠٠٧، الناشف ٢٠١٤). فمعلمة رياض الأطفال هي الركيزة الأساسية في تنشئة الأطفال وإعداده، وتقع عليها المسؤولية والأثر الأكبر في تربية الأطفال. والمتأمل في مناهج رياض الأطفال وبرامجها يجد أنها العنصر البارز فيها؛ وفي العموم لن تحقق رياض الأطفال أهدافها، إلا بوجود معلمة متمكنة لديها العمق المعرفي والمهني الكافيين، وهي جزء لا يتجزأ من مؤسسات رياض الأطفال (الشديفات، ٢٠١٥، الجعفري، وإبراهيم، ٢٠١٩). وتعد هذه المرحلة واحدة من أبرز المراحل التي من خلالها يبدأ الطفل في التفاعل مع بيئته وفهمها، وفي الوقت ذاته تبدأ عملية اكتسابه للمفاهيم المتنوعة، فهي مرحلة تربوية مهمة في السلم التعليمي المعاصر وتتكون من خلالها الأسس الأولية للمفاهيم التي تتطور مع تطور حياته (المقرن، ٢٠١٦). وأن تعلم مفاهيم الفضاء لدى أطفال الروضة، له أهمية كبيرة، لأنه يحفز الأطفال على الاستطلاع وينمي المفاهيم العلمية واتجاهاتها في ذاكرتهم، فالأطفال يغلب عليهم الفضول وحب الاستكشاف لما يدور حولهم (خلف، ٢٠١١). فإن الاهتمام بمفاهيم الفضاء لا يقتصر على العلماء والمختصين فحسب، وإنما ينبغي تنمية تلك المفاهيم لدى المتعلمين في جميع المراحل

العمرية، بدايةً من مرحلة الروضة التي يزداد فيها شغف الطفل لتعلم المفاهيم الجديدة لمواكبة التطورات العلمية والتكنولوجية وارتياح الإنسان للفضاء (عبد اللطيف، ٢٠٢٢).
مشكلة الدراسة وأسئلتها:

حظيت مرحلة الطفولة باهتمام كبير في رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠)، ويتضح ذلك من خلال الجهود المبذولة من وزارة التعليم لتحقيق أهداف هذه الرؤية، من خلال الارتقاء بطرائق التدريس للأطفال وإعداد الأطفال للمستقبل، بكل ما يحمله لهم من تقدم وتطور، اعتباراً من أن تقدّم المجتمع وتطوره يعتمد على أطفاله في الدرجة الأولى. كما استهدفت رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠) أن يكون قطاع الفضاء مسهماً ورئيسياً في ازدهار المملكة. كما حرصت الهيئة السعودية للفضاء، على أهمية التحفيز والاستثمار في القدرات البشرية وتطويرها؛ إذ إنّ قطاع الفضاء يعد أولوية وطنية في المملكة العربية السعودية (عين الإخبارية، ٢٠٢١).

وهدفت الهيئة السعودية للفضاء إلى إمام الأجيال القادمة في علوم الفضاء وتطوير قدراتهم وتمكين كفاءاتهم وإعدادهم، ليصبحوا كوادراً وطنية تصنع مستقبلاً لقطاع الفضاء في المملكة العربية السعودية، كما تهدف إلى تعريف الأطفال بعلوم الفضاء وتعليم هذا الجيل الجديد بأهمية الفضاء وتهيئتهم، ليعملوا في قطاع الفضاء بمختلف مجالاته (الهيئة السعودية للفضاء، ٢٠٢٢). ولعل هذا يوضح مدى أهمية الدراسة الحالية لمواكبتها لخطط المملكة وهيئاتها المؤسسية. وقد تضمنت توصيات المؤتمر الدولي للفضاء بدبي (٢٠٢١) ضرورة أن يتم تدريس علوم الفضاء في مختلف مراحل التعليم (مدني، ٢٠٢٢). وأكدت نتائج دراسة حكومي (٢٠٢١) ضرورة البدء في تنمية بعض مفاهيم الفضاء لدى أطفال الروضة. أوصت دراسة كاظم (٢٠١٧) بأهمية استثمار معلمات رياض الأطفال في الاهتمام بملاحظات الأطفال وتنميتها، وتشجيعهم على استخدام حواسهم لاكتشاف البيئة المحيطة بهم، كما توصي أيضاً بتقديم مفاهيم الفضاء لأطفال الروضة من خلال الأنشطة التي تشبع فضولهم للمعرفة والاكتشاف. وتوصلت بهيج (٢٠٢١) إلى ميل الأطفال في سن الروضة إلى الاستطلاع عن معلومات الفضاء والكون حولهم من خلال تقديم استفسارات مرتبطة بالفضاء، مثل: أين تذهب الشمس في السماء؟ أين تقع الشمس

والقمر؟ كيف تظهر النجوم ليلاً؟ ومن خلال اطلاع الباحثة على الأطر النظرية والدراسات السابقة، وجدت اهتماماً محدوداً من قبل الباحثين بدور معلمات الروضة في تنمية مفاهيم الفضاء لدى طفل الروضة. ومن هنا تبلورت مشكلة الدراسة في الكشف عن دور معلمات رياض الأطفال في تنمية مفاهيم الفضاء لدى طفل الروضة،

والتي تمثلت بالسؤال الرئيسي التالي:

ما دور معلمات رياض الأطفال في تنمية بعض مفاهيم الفضاء لدى طفل الروضة؟ والتي ينبثق عنها التساؤلات الفرعية الآتية:
- ما دور معلمات رياض الأطفال في تنمية مفهوم (المجموعة الشمسية) لدى طفل الروضة؟

- ما دور معلمات رياض الأطفال في تنمية مفهوم (القمر وأطواره) لدى طفل الروضة؟
- هل توجد فروق في دور معلمات رياض الأطفال في تنمية بعض مفاهيم الفضاء لدى طفل الروضة تعزى إلى "الخبرة، العمر، القطاع، التخصص"؟
أهداف الدراسة:

اهتمت هذه الدراسة بتحقيق الأهداف التالية:

- تحديد دور معلمات رياض الأطفال في تنمية بعض مفاهيم الفضاء لدى طفل الروضة.
- الكشف عن دور معلمات رياض الأطفال في تنمية مفهوم (المجموعة الشمسية) لدى طفل الروضة.
- تحديد دور معلمات رياض الأطفال في تنمية مفهوم (القمر وأطواره) لدى طفل الروضة.
- الكشف عن أثر متغيرات "الخبرة، العمر، القطاع، التخصص" في دور معلمات رياض الأطفال في تنمية بعض مفاهيم الفضاء لدى طفل الروضة.

أهمية الدراسة:

يمكن تقسيم أهمية الدراسة إلى:

أولاً: الأهمية النظرية وتتمثل فيما يأتي:

- إثراء المكتبة التربوية بإطار نظري وأداة بحثية حول مفاهيم الفضاء المناسبة لطفل الروضة.
- أهمية مرحلة رياض الأطفال في تنمية مفاهيم الفضاء، التي قد تتشكل لدى الطفل دافعاً لحب الاستطلاع وتنمي مهارات التأمل في مخلوقات الله، مما ينعكس على شخصيته ونموه العلمي.
- قد تسهم في مراعاة معلمة رياض الاطفال لأهمية تنمية مفاهيم الفضاء في تلك المرحلة وتلبية دعوات المؤسسات المعنية للأهتمام بأطفال الروضة وفق رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠).

ثانياً: الأهمية التطبيقية وتتمثل فيما يأتي:

- إعداد برامج ودورات تدريبية لمعلمات رياض الاطفال لزيادة وعيهم بمفاهيم الفضاء المناسبة للأطفال الروضة.
- توجيه أنظار مخططي المناهج إلى تطوير مناهج رياض الاطفال لتتضمن مفاهيم الفضاء المناسب لتميتها لأطفال الروضة.
- تقديم أداة سيكومترية تعيد الباحثين في مجال البحث العلمي والمختصين في مرحلة رياض الأطفال.
- تقديم توصيات ومقترحات بحثية للباحثين والمختصين في مرحلة رياض الأطفال.

مصطلحات الدراسة :

- ١-الدور: عرّفها شعيب (٢٠٠٣) "مجموعة من الأساليب المعتادة في عمل أشياء معينة وإنجاز وظائف محددة في موقف اجتماعي ما"(ص ٣).
- التعريف الإجرائي: "مجموعة من الأساليب المخطط لها والتي تشمل مواقف محددة تقوم بها المعلمة بهدف تنمية مفاهيم الفضاء لدى الأطفال".

٢- معلمات رياض الأطفال: عرّفهن طارق (٢٠٠٨) بأنهن: "شخصيات تربوية اختيروا بعناية بالغة، من خلال مجموعة من المعايير الخاصة بالسمات والخصائص: الجسمية، والعقلية، والاجتماعية، والأخلاقية، والانفعالية المناسبة لمهنة تربية الطفل؛ إذ تلقين إعدادًا وتدريبًا تكامليًا في كليات جامعية وعالية، لتتولى مسؤوليات العمل التربوي في مؤسسات تربية ما قبل المدرسة" (ص ٦٣).

التعريف الإجرائي: شخصية مُعدة مهنيًا ، لتتولى مسؤوليات العمل التربوي ، وتتمتع بخصائص تكاملية لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية لمرحلة رياض الأطفال.

٣- رياض الأطفال: عرّفها النفيعي (٢٠٢١) بأنّها: مرحلة تعليمية تبدأ لدى الطفل من ثلاث سنوات وحتى ست سنوات، يتعلّم فيها الطفل معارف ومهارات وقيمًا واتجاهات، قد تكون علمية، أو دينية، أو اجتماعية، أو رياضية، أو حركية؛ وذلك لتحقيق النمو الشامل المتكامل لدى الطفل (ص ٣١٧).

التعريف الإجرائي: مرحلة عمرية تبدأ من سن ثلاث سنوات وحتى سن السادسة؛ بهدف إعدادهم وإكسابهم القدرات والمهارات المختلفة.

٤- مفاهيم الفضاء: يعرفها إبراهيم (٢٠٢٢) بأنّها مجموعة من المعارف والمعلومات المتعلقة بالفضاء الخارجي والظواهر الطبيعية المرتبطة به.

التعريف الإجرائي: عبارة عن معارف ومعلومات تهتم بدراسة مكونات الفضاء الخارجي الملائمة لطفل الروضة منها : المجموعة الشمسية، والقمر وأطواره .

حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: دور معلمات رياض الأطفال في تنمية بعض مفاهيم الفضاء.
- الحدود الزمانية: الفصل الثاني من العام الدراسي ١٤٤٤ - ٢٠٢٣م.
- الحدود المكانية: الروضات (الحكومي - الأهلي) في منطقة الخبر في المملكة
- الحدود البشرية: معلمات رياض الأطفال في منطقة الخبر.

الإطار النظري :

المحور الأول : معلمة رياض الأطفال :

تمثل معلمة رياض الأطفال المحرك الأساسي للعملية التعليمية للطفل في مرحلة الطفولة، وتتصرف داخل الحجرة الدراسية بفكر تربوي وليس بأسلوب عشوائي، وتسعى إلى تحقيق النمو الشامل المتكامل في شخصية الأطفال من خلال إعدادها للأنشطة التعليمية وإدارتها وتنظيمها للأطفال، بما يتناسب مع الموقف التعليمي (خضرة، ٢٠٢٠، ٤٧).

لمهنة التدريس برياض الأطفال متطلبات وضوابط وأسس لانتقاء معلمة رياض الأطفال التي تتمثل في:

- ١-الموهبة التربوية؛ وهي الشرط الأول في التعامل مع الأطفال، وأن تشعر بأن هذه المهمة تناديها وأنها أهل للقيام بها.
- ٢-معرفة أسلوب التعامل مع الأطفال وخصائصهم وحاجاتهم.
- ٣-حب الأطفال، فإن الأطفال بحاجة إلى الحب والحنان والأمان.
- ٤-التواضع والصبر والقدرة على ضبط النفس والالتزان في الشخصية.
- ٥-الذوق السليم والنكاه والهدوء الداخلي والسلوك الحسن.
- ٦-الصحة الجيدة وسلامة الحواس والنطق، وجودة الصوت، والقوة، والصبر.
- ٧-المظهر الخارجي الجذاب فهو أقرب لنفوس الأطفال.
- ٨-التحلي بالصفات الخلقية والانفعالية والاجتماعية التي تساعد على وضع الأمور في النصاب (أبو سكينه والصفتي، ٢٠١١، ص ٦٣).

صفات معلمة رياض الأطفال:

إن المعلمة هي العنصر الأساسي والمؤثر في العملية التعليمية، فهي التي تنفذ رؤية التربويين والمخططيين وصنّاع القرار؛ لتكوين مواطن المستقبل لتحقيق رؤية المملكة (٢٠٣٠)، فالمناهج والتنظيمات والإمكانات مع أهميتها، فإنها تتضاءل أمام أهمية المعلمة، وتحتاج معلمة القرن الحادي والعشرين إلى أن تكون مجددة ومبتكرة مبدعة وبادئة بالتجريب ومنظمة ومديرة ومرشدة وقادرة على إدارة التفاعلات الصيفية بكفاءة وفعالية

عالية، حتى تكون عنصرًا فاعلاً في عملية التغيير المطلوبة، ومن أهم صفات معلمة الروضة ما يأتي:

١-الإخلاص في العمل والولاء للمهنة والالتزام بها: والاهتمام بنمو أطفالها في جميع النواحي المختلفة.

٢-التعليم رسالة وليس مجرد مهنة: وأن تعي المعلمة دورها وتتحرك بدافع ذاتي داخلي مدركة لرسالتها وتسعى لتحقيقها.

٣-تحمل هموم شعبها: المعلمة المؤمنة برسالتها تتفاعل مع قضايا شعبها ولا تغفل عنها عند القيام بواجبها الوظيفي، أي إنها تستطيع دمج فنها وتدريسها لأطفالها، بما يواكب أي تغيير أو تطور حاصل وتوجيه أطفالها إلى الاهتمام به والتفاعل معه.

٤-عطاء لا ينتظر العطاء: المعلمة المؤمنة برسالتها لا تربط بين جهدها وعطائها وبين ما تحصل عليه من مردود مادي ومعنوي، بل السير نحو تحقيق هدفها الرسالي وتسخير كل طاقاتها وإمكاناتها لذلك.

٥-المعلمة القدوة: المعلمة صاحبة الرسالة تعمل بما تعلم وتُعلم، فهي صورة ينعكس فيها ما تعلمه لأطفالها.

٦-العدل والإنصاف: على المعلمة أن تحترم آداب المهنة وأخلاقياتها وتقوم بالعدل والقسط بين أطفالها، حسب ما يستحقون دون أي اعتبارات أخرى.

٧-معلمة ومتعلمة في الوقت نفسه: المعلمة صاحبة الرسالة لا تتقطع عن طلب العلم، مهما بلغت معرفتها وتقدم بها العمر ولا تجد حرجًا في التعلم حتى مع أطفالها.

٨-مراعاة الفروق الفردية: على المعلمة الاهتمام بالفروق الفردية بين أطفالها وأنماط تعلمهم المتعددة. (الدويري والقضاة، ٢٠١٣، ص ٢٩).

أدوار معلمة رياض الأطفال:

أدرك التربويون دور المعلمة في إعداد الجيل الجديد ورفع شأن المجتمع من خلال دورها مع الأطفال وتعليمهم في مؤسسات الطفولة، فهي تعد المايسترو التي يقود العملية التربوية التي تتعامل مع الأطفال في مرحلة عمرية ستشكل حياتهم فيما بعد؛ لذلك تقوم معلمة الروضة بأدوار عديدة ومتداخلة، وتؤدي مهامًا كثيرة، لعل من أبرزها ما يلي:

- ١- **المساعدة في عملية النمو الشاملة للطفل:** وهذا ما تقوم به المعلمة من خلال توفير المناخ النفسي الذي يشعر الأطفال بالأمان والاستقرار العاطفي، والعمل على إشباع حاجاتهم الجسمية، والعقلية والنفسية والاجتماعية، والتعليمية، وإثارة فضولهم وإدراكهم للعالم والبيئة من حولهم، واستخدام مهارات التعزيز الإيجابي، وتشجيعهم على التفاعل الاجتماعي، ومساعدة الطفل على الخروج من دائرة الذات إلى الحياة الاجتماعية الواسعة.
- ٢- **تخطيط إعداد الأنشطة التعليمية التي تساعد في تحقيق الأهداف:** وذلك من خلال تحديد الوسائل التعليمية المناسبة للنشاط، واختيار أساليب العرض المناسبة لهذه الوسائل، اختيار المكان الذي سيقام فيه النشاط، وتحديد أسلوب العمل خلال النشاط سواء كان عملاً فردياً أو جماعياً، وتحديد أساليب توجيه الأطفال والتفاعل معهم وملاحظة سلوكهم في أثناء النشاط.
- ٣- **تقويم الأطفال:** يساعد تقويم الأطفال معلمة الروضة في التعرف على مستوى قدرات الطفل من جميع النواحي، والتعرف على استعداداته واحتياجاته، واتخاذها نقطة بدء لتعلم جديد، ويساعد التقويم المعلمة في معرفة الفروق الفردية بين الأطفال حتى تتمكن من مراعاتها في أثناء العملية التعليمية وتخطيط الأنشطة المستخدمة في الروضة.
- ٤- **ممثلة للمجتمع:** تسعى إلى تعزيز المفاهيم السائدة في المجتمع، وتسعى إلى تكريس العادات السلوكية الإيجابية، والتمثيل بالقدوة الحسنة في المظهر والسلوك، لينشأ الطفل محباً لمجتمعه ممتثلاً لقيمه.
- ٥- **تقديم المفاهيم العلمية بأسلوب محسوس:** يجب أن تقدم المعلمة المفاهيم العلمية لطفل الروضة بأسلوب يعتمد على حواسه وملاحظاته الشخصية التي من خلالها يكتسب خبرات مباشرة وتفاعلاً حقيقياً مع الأشياء في الطبيعة. بالإضافة إلى بعض التجارب البسيطة التي يمكن أن يجريها الأطفال في غرفة النشاط بإمكانات بسيطة قليلة التكاليف. ومن خلالها ينتمي لدى الطفل بعض المهارات العلمية الأساسية، ومن أهمها الملاحظة والفهم وإدراك العلاقة بين الأشياء وحل المشكلات، وهذه المهارات الفكرية المتقدمة لا تظهر فجأة، بل تحتاج إلى تدريب طويل منذ الطفولة المبكرة.

(الناشف، ٢٠١٤، ص ١٩؛ فهمي، ٢٠١٩، ص ٦٣: ٧٩)

المحور الثاني: مفاهيم الفضاء وطفل الروضة:

مفاهيم الفضاء: يعد الفضاء كل ما كان خارجًا عن نظام الأرض أو الكرة الأرضية (بشير، ٢٠٠٩، ص ٣٢٨). فقد عرّفت نبيل (٢٠١٥) مفاهيم الفضاء بأنها: "العلم الذي يهتم بدراسة الظواهر الكونية كالشمس والنجوم والمجرات وكيفية تكوينها وخصائصها وحركاتها في الفضاء" (ص ٣٤٥). وتعد مفاهيم الفضاء، علمًا يهتم بدراسة الكواكب والنجوم والمجموعة الشمسية والأقمار ومكوناتها في الفضاء والتفاعلات التي تشرح تلك الظواهر ومميزاتها (شعبان، ٢٠١٧، ص ٤). بينما عرفت صفوت (٢٠١٩) مفاهيم الفضاء لطفل الروضة: بأنها تلك المفاهيم التي تهتم بدراسة الفضاء الخارجي من كواكب ونجوم والشمس والقمر وتعاقب الليل والنهار وحركة النيازك وأشكال المجرات السماوية وتوضيح الظواهر والتفاعلات التي تحدث بها، التي تناسب المستوى المعرفي لدى أطفال الروضة والتي يمكن أن تجيب عن أسئلتهم اليومية (ص ٣٤٥). واتفقت معها بهجات (٢٠٢١) في تعريف مفاهيم الفضاء لطفل الروضة بأنها: المفاهيم التي تهتم بدراسة الفضاء الخارجي وموضوعات الأرض مثل الكواكب والنجوم والشمس والقمر وتعاقب الليل والنهار والطقس والمناخ، وتوضيح الظواهر والتفاعلات التي تحدث بها ورواد الفضاء ودورهم في اكتشاف الفضاء وتطبيقات الفضاء المختلفة في مجالات الحياة المختلفة (ص ٣١٣).

مفاهيم الفضاء التي يمكن تنميتها لدى طفل الروضة:

تتعدد مفاهيم الفضاء التي يمكن تنميتها لدى طفل الروضة؛ فيعرفها (Tmova & Tmaj, 2015) على النحو التالي:

- الفضاء: المنطقة خارج الغلاف الجوي الأرضي التي تقع فيها جميع النجوم والكواكب الأخرى.
- المجموعة الشمسية: تتكون من الشمس والكواكب التي تدور حولها وهي ثمانية كواكب بأقمارها.
- الشمس: مصدر الضوء الطبيعي والحرارة للكواكب في النظام الشمسي وأساس النظام الشمسي التي تحافظ على الحياة على الأرض.

- القمر: جسم معتم لا يشع ضوءًا ولا حرارة ويدور في الفضاء، وهو أقرب جار لنا في الفضاء ويظهر ليلاً وينير الأرض.
 - الأرض: الكوكب الذي نعيش عليه، وهو الوحيد الذي توجد عليه حياة، وهو مائل للون الأزرق.
 - الليل والنهار: ظاهرة فضائية يحدث فيها تعاقب تؤدي إلى بداية يوم جديد ونهاية يوم.
- أهداف تنمية مفاهيم الفضاء لطفل الروضة:**
- لتنمية الفضاء أهداف عدة منها:**
- ١- رسيخ عقيدة الإيمان بالله تعالى من خلال التفكير والتأمل في الكون ومكوناته.
 - ٢- يساهم في اكتساب المفاهيم العلمية عامة وعلوم الفضاء خاصة فهو يعد نافذة ساحرة على العلوم الأخرى، ويرفع مستوى الوعي العام بالعلم.
 - ٣- زيادة قدرة الأطفال على ملاحظة الكون وما يتضمنه وفهم ما يدور فيه.
 - ٤- تقدير جهود العلماء ودورهم الفعال في تقدم العلم وتطوره (سلطي، قطامي، ٢٠١٥، ص ٥٣).
 - ٥- إدراك الأطفال حقيقة الظواهر الكونية التي تلامس حواسهم.
 - ٦- عرف الأطفال على طبيعة الأرض التي يعيشون فيها وموقعها في هذا الكون الواسع. (أبو سمرة وآخرون، ٢٠٠٧، ص ٢٤٢).
- أهمية تنمية مفاهيم الفضاء لطفل الروضة:**
- تعد المفاهيم الخاصة بالفضاء لها أهميتها الكبرى ومنها:
- تعريف الأطفال بقدرة الله في خلق الكون وترسيخ عقيدة الإيمان بالله تعالى.
 - توضيح للأطفال ظروف الجو من سحب وأمطار وعواصف والتنبؤ بهذه الظروف لفترات طويلة.
 - تعريف الأطفال بخواص الكثير من المواد المستخدمة في الصناعات ومختلف التطبيقات والمجالات التكنولوجية.
 - توضيح للطفل تأثير بعض الظواهر الفلكية على الإنسان، مثل: المد والجزر، والشهب والنيازك.

- معرفة الأطفال لمفاهيم الفضاء وتأثيره في تاريخ الشعوب وثقافتها، وانعكاس هذا من خلال التقاويم والعديد من الأشكال الفنية.
- توسيع الإدراك العام لدى الأطفال وتقديرهم لمجالات علمية أخرى.
- تنمية الابتكار لدى الأطفال.
- يستجيب هذا العلم لفضول الطفل في التخيل والاكتشاف والاستكشاف، ويكون الاستمتاع به كموهبة بخلاف العلوم الأخرى (أبو سمرة وآخرون، ٢٠٠٧، ص ٢٣١).
- تساهم في إعداد جيل جديد من علماء الفلك العرب من خلال تكوين اتجاه إيجابي لدى أطفال الروضة في تعلم المفاهيم الفلكية.
- تساعد على اكتساب الأطفال العمليات العقلية للأطفال مثل الخيال والابتكار والتمييز، وغيرها من المهارات التي يحتاجها الطفل في حياته اليومية.
- لها علاقة وثيقة الارتباط مع حياة الأطفال اليومية، فيساهم في تعرف الطفل بالتوقيت وتغييراته اليومية، وبداية الفصول السنوية واستمرارها، فهي من أهم الأمور التي يجب أن يتعلمها الأطفال. (عبد الرحمن، ٢٠١٤، ص ٣١-٣٢)
- وترى الدراسة الحالية أن أهمية تنمية مفاهيم الفضاء لدى طفل الروضة تظهر من خلال اكتساب فهم الطفل بشكل أفضل للمفاهيم العلمية ويساعده على تطوير مهارات البحث العلمي، فيستطيع فهم كيف تجري الأمور من حوله في العالم المحيط به؛ حيث تساهم في رفع مستوى المعرفة العلمية المتعددة التخصصات لديه خاصة في سنوات عمره المبكرة، كما تساهم في توسيع آفاق إدراك الأطفال لإمكانية أن يصبحوا رواد فضاء بالمستقبل.
- دور معلمة الروضة في تنمية مفاهيم الفضاء لطفل الروضة:
- يمكن تحفيز الأطفال على تعلم بعض مفاهيم الفضاء من خلال بعض الأنشطة والأساليب التي تتناسب مع مستواهم العقلي، لذا يجب على المعلمة أن تراعي عدة أمور منها:
- تحديد الأهداف المراد تحقيقها من تعلم المفاهيم الفلكية.
- معرفة المعلومات السابقة لدى الأطفال حول تلك المعارف للبناء عليها.
- تهيئة البيئة التعليمية لتلك المفاهيم.

- تحديد الاستراتيجيات المناسبة.
- الاعتماد على الحواس في التعلم لأنها نوافذ المعرفة لدى طفل الروضة.
- تنوع الأنشطة المقدمة للأطفال وتقديمها بطريقة مشوقة، ما بين أنشطة معرفية وحركية فنية أناشيد وتأدية الدور عرض بور بنت وغيرها.
- استخدام التكرار للتعلم وربطها بعضها مع بعض بالتالي سبق تعلمها من قبل.
- مراعاة التسلسل المنطقي والسيكولوجي لتعلم تلك المفاهيم (عبد الرحمن، ٢٠١٤، ص ١٠).

وترى الباحثة أنّ تنمية مفاهيم الفضاء للأطفال يساهم في توفير نافذة فريدة للأطفال على الفضاء والكون ويسمح لهم بالاستكشاف والإبداع وإطلاق العنان لأفكارهم وتوسيع آفاقهم بالمستقبل. فلذلك يجب تأهيلهم وتنميتهم في مراحل عمرهم المبكر من خلال تفعيل دور المعلمة في التنوع في استخدام الأساليب والاستراتيجيات والأنشطة والوسائل التكنولوجية والتعليمية المناسبة لهم لمواكبة العصر لتنمية مفاهيم الفضاء.

الدراسات السابقة:

هناك العديد من الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة من زوايا متعددة، حيث تم عرضها في محورين، ينصب المحور الأول من: دور معلمة رياض الأطفال، وينصب المحور الثاني من: مفاهيم الفضاء لطفل الروضة

المحور الأول: دراسات تناولت معلمة رياض الأطفال:

-دراسة سالم (٢٠٢١) هدفت إلى التعرف أدوار معلمة رياض الأطفال في ضوء متطلبات الطفولة المستقبلية، وأستخدم المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت الدراسة على عينة من الدراسات التي اهتمت بمعلمات الروضة، وقامت بالتحليل البعدي بصفته أداة للدراسة، وتوصلت البحث إلى مجموعة من النتائج من أهمها: إنّ الاهتمام بطفل رياض الأطفال وتنمية قدراته، من أهم أهداف التربية المستقبلية لمواجهة المتغيرات والتحديات المستقبلية، هناك قدرات كامنة لدى كل طفل، وتظهر إذا ما توفرت الظروف والبيئة الملائمة والمعلمة الخبيرة والماهرة، فكل طفل له قدرات ومهارات يتميز بها عن غيره، وضرورة التحسين المستمر لبرامج التنمية المهنية لمعلمة الروضة وإمدادها بالمهارات

والكفايات للإيفاء بالاحتياجات العصرية والمستقبلية لمواجهة متغيرات التنمية. اتضحت أهمية التعلم الذاتي لدى معلمة رياض الأطفال، وأن تمتلك الخبرة والمهارات اللازمة التي تكفل تنشئة الطفل وإعداده في ضوء متطلبات الطفولة المستقبلية، وأن التعلم لدى أطفال الروضة هو نتيجة خبرة وتفاعل مع البيئة المحيطة بكل عناصرها وتفاعلاتها.

-دراسة المبارك وآخرين (٢٠١٩) وقد هدفت إلى التعرف على دور معلمة الروضة في تفعيل أركان الأنشطة التعليمية ومدى تأثيرها لدى أطفال المرحلة الطفولة المبكرة، وأستخدم المنهج الوصفي التحليلي، وقد تكونت عينة الدراسة من (٥٩) معلمة و(٩) موجهات، وتكونت أدوات الدراسة من استبانة وبطاقة ملاحظة، ومن أهم النتائج أن دور المعلمات في تفعيل نشاط الاكتشاف والطبيعة ومدى تأثيرها في خصائص الإدراك بمرحلة رياض الأطفال كاف، وأن دور المعلمات في تفعيل نشاط المكتبة ومدى تأثيرها في خصائص الحواس بمرحلة رياض الأطفال ضعيف. ومن نتائج الملاحظة ظهرت ضرورة الاهتمام بزيادة في توفير الأنشطة التعليمية التربوية الحديثة وتهيئة البيئة المناسبة للتخيل والتأمل التي تساعد على الإثراء والعصف الذهني. كما توصلت الدراسة إلى ضرورة تدريب الأطفال على تأدية أدوار العلماء والتردد على المكتبات لمعرفة نشأة الاختراعات والظروف التي أدت إلى الإبداع.

المحور الثاني: دراسات تناولت مفاهيم الفضاء :

-دراسة عبد اللطيف (٢٠٢٢) التي هدفت إلى تحديد مفاهيم الفضاء المناسب لتنميتها لطفل الروضة وإعداد برنامج قائم على استراتيجية التخيل الموجه إلى تنمية بعض مفاهيم الفضاء لدى طفل الروضة وقياس فعاليته، أستخدم المنهج شبه التجريبي، وتكونت العينة من أطفال الروضة الذين تتراوح أعمارهم بين (٥ - ٦) سنوات وبلغ عددهم ٣٠ طفلاً وطفلة، وتمثلت أدوات البحث فيه قائمة مفاهيم الفضاء المناسب لتنميتها لطفل الروضة، اختبار مفاهيم الفضاء لطفل الروضة، برنامج قائم على استراتيجية التخيل الموجه في تنمية بعض مفاهيم الفضاء لدى طفل الروضة. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها ضرورة تعليم الأطفال الظواهر الفلكية المألوفة مثل الليل والنهار والمجموعة الشمسية ومرحلة القمر وأن قلة المعلومات والمعارف لدى الأطفال حول مفاهيم الفضاء قد يؤدي

إلى فهم مغلوط وتصورات خاطئة للظواهر الفضائية، كما أن تعليم الأطفال لمفاهيم الفضاء، يحتاج إلى استخدام إستراتيجيات تعليم وتعلم مناسبة و متنوعة. -دراسة أبو الحديد (٢٠٢٢) وقد هدفت التأكد من فعالية الأنشطة المتكاملة في تنمية بعض مفاهيم الفضاء لطفل الروضة، وقد أستخدم المنهج الوصفي والشبه التجريبي، وتكونت العينة من (٦٨) طفلاً، وقُسمت العينة إلى مجموعتين؛ مجموعة تجريبية عددها (٣٥) طفلاً والمجموعة الضابطة وعددها (٣٣) طفلاً ، وتكونت أدوات البحث من قائمة مفاهيم الفضاء المناسبة لطفل الروضة ومقياس مفاهيم الفضاء المصور، البرنامج القائمة على الأنشطة المتكاملة في تنمية مفاهيم الفضاء لطفل الروضة ، وتوصلت النتائج إلى فعالية الأنشطة المتكاملة في تنمية مفاهيم الفضاء لدى طفل الروضة وتأثيره البالغ في إدراكه لها لدى أطفال العينة التجريبية لصالح القياس البعدي.

التعقيب على الدراسات السابقة:

أولاً: من حيث الهدف:

تتفق الدراسات في التعرف على دور المعلمة في أحد الموضوعات المرتبطة بطفل الروضة، كما في دراسة سالم (٢٠٢١) التي هدفت إلى التعرف على أدوار معلمة رياض الأطفال في ضوء متطلبات الطفولة المستقبلية. واستهدفت دراسة المبارك (٢٠١٩) التعرف على دور معلمة الروضة في تفعيل أركان الأنشطة التعليمية ومدى تأثيرها لدى الأطفال، كما أهتمت العديد من الدراسات بمفاهيم الفضاء كدراسة عبد اللطيف (٢٠٢٢) التي اهتمت باستخدام استراتيجية التخيل الموجه في تنمية بعض مفاهيم الفضاء لأطفال الروضة، وكذلك هدفت دراسة أبو الحديد (٢٠٢٢) إلى التحقق من فعالية الأنشطة المتكاملة في تنمية بعض مفاهيم الفضاء لأطفال الروضة. تتفق الدراسة الحالية مع تلك الدراسات في التعرف على دور معلمة رياض الأطفال وكذلك تتفق مع الدراسات السابقة في اهتمامها بمفاهيم الفضاء لدى طفل الروضة.

ثانياً: من حيث المنهج:

أستخدم المنهج الوصفي التحليلي في دراسة كلاً من سالم (٢٠٢١) والمبارك واخرين (٢٠١٩). وتم استخدام المنهج الشبه التجريبي في دراسة كلاً من عبد اللطيف (٢٠٢٢)

ودراسة أبو الحديد (٢٠٢٢) . وقد اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي المسحي لمناسبته لأهداف الدراسة الحالية.

ثالثاً: من حيث العينة:

انتقلت معظم الدراسات السابقة في اختيارها لعينة الدراسة وهي إما معلمات رياض الاطفال كما في دراسة سالم (٢٠٢١) ودراسة المبارك (٢٠١٩) التي كانت عينتها معلمات رياض الأطفال والموجهات، او أطفال الروضة كدراسة (عبد اللطيف، ٢٠٢٢) ودراسة (أبو الحديد، ٢٠٢٢)، وتتفق الدراسة الحالية مع تلك الدراسات التي اختارت عينة معلمات رياض الأطفال.

رابعاً: من حيث الأدوات المستخدمة:

انتقلت دراسة كلاً من دراسة عبد اللطيف (٢٠٢٢) ودراسة أبو الحديد (٢٠٢٢) في استخدام المقياس المصور أداة لها، كما استخدمت أداة الاستبانة في دراسة المبارك (٢٠١٩) ، بينما استخدمت أداة التحليل في دراسة سالم (٢٠٢١). وتتفق الدراسة الحالية مع تلك الدراسات التي اعتمدت على الاستبانة أداة للدراسة لمناسبتها لأهداف الدراسة الحالية.

خامساً: من حيث النتائج:

تعددت النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة، ومن أبرزها ما يلي:

ما توصلت إليه دراسة السالم (٢٠٢١)؛ حيث ذكرت أنّ الاهتمام بطفل رياض الأطفال وتنمية قدراته من أهم أهداف التربية المستقبلية لمواجهة المتغيرات والتحديات المستقبلية، وتوجد قدرات كامنة لدى كل طفل، وتظهر إذا ما توفرت الظروف والبيئة الملائمة والمعلمة الخبيرة والماهرة، فكل طفل له قدرات ومهارات يتميز بها عن غيره. وأشارت إلى ضرورة التحسين المستمر لبرامج التنمية المهنية لمعلمة الروضة وإمدادها بالمهارات والكفايات للإيفاء بالاحتياجات العصرية والمستقبلية لمواجهة متغيرات التنمية، واتضح أهمية التعلم الذاتي لدى معلمة رياض الأطفال وأن تمتلك الخبرة والمهارات اللازمة التي تكفل تنشئة الطفل وإعداده في ضوء متطلبات الطفولة المستقبلية. موضحة أنّ التعلم لدى أطفال الروضة هو نتيجة خبرة وتفاعل مع البيئة المحيطة بكل عناصرها

وتفاعلاتها. كما توصلت دراسة المبارك (٢٠١٩) إلى أنّ دور المعلمات في تفعيل نشاط الاكتشاف والطبيعة ومدى تأثيرها على خصائص الإدراك بمرحلة رياض الأطفال كاف. وأن دور المعلمات في تفعيل نشاط المكتبة، موضحةً مدى تأثيرها على خصائص الحواس بمرحلة رياض الأطفال ضعيف، كما أشارت إلى ضرورة الاهتمام بتوفير الأنشطة التعليمية التربوية الحديثة وتهيئة البيئة المناسبة للتخيل والتأمل التي تساعد على الإثراء والعصف الذهني، وأيضًا أهمية تدريب الأطفال على تأدية أدوار العلماء والتردد على المكتبات لمعرفة نشأة الاختراعات والظروف التي أدت إلى الإبداع. وقد توصلت دراسة عبد اللطيف (٢٠٢٢) إلى ضرورة تعليم الأطفال الظواهر الفلكية المألوفة، مثل الليل والنهار والمجموعة الشمسية ومراحل القمر، وأنّ قلة المعلومات والمعارف لدى الأطفال حول مفاهيم الفضاء. قد يؤدي إلى فهم مغلوّط وتصورات خاطئة للظواهر الفضائية، كما أنّ تعليم الأطفال لمفاهيم الفضاء يحتاج إلى استخدام استراتيجيات تعليم وتعلم مناسبة ومتنوعة. فيما توصلت دراسة أبو الحديد (٢٠٢٢) إلى فعالية الأنشطة المتكاملة في تنمية مفاهيم الفضاء لدى طفل الروضة وتأثيره البالغ في إدراكه لها.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

أفادت الباحثة من الدراسات السابقة فيما يلي:

الإفادة من الأدب النظري في دعم الإطار النظري بالدراسة الحالية، التدليل على وجود فجوة بحثية تظهر مشكلة الدراسة الحالية، صياغة أهداف الدراسة بصورة واضحة ، اختيار نوع وحجم العينة ، اختيار منهج الدراسة ، بناء أداة الدراسة.

أهم ما يميز الدراسة الحالية:

تفرد الدراسة الحالية باهتمامها بالتعرف على دور معلمات رياض الأطفال في تنمية مفاهيم الفضاء لدى طفل الروضة في مدينة الخبر بالمملكة، بوصفهن العصب الرئيسي للعملية التربوية.

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي المسحي لجمع البيانات وذلك لملائمته لطبيعة الدراسة الحالية، من أجل التعرف على دور معلمات رياض الأطفال في

تتمية بعض مفاهيم الفضاء لدى طفل الروضة. ويُعرّف الرشدِي (٢٠٢١) المنهج الوصفي: بأنه منهج يعتمد على دراسة الظواهر والحوادث والأشياء كما توجد في طبيعتها، ووضع توصيف كمي أو كيفي لتلك الظاهرة، وذلك بإعطائها وصفاً رقمياً لتوضح مقدار هذه الظاهرة.

مجتمع الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة من معلمات رياض الأطفال في مدينة الخبر في القطاعين الحكومي والأهلي، للفصل الدراسي الثاني من عام ١٤٤٤هـ، واللاتي بلغ عددهن (٤٣٨) معلمة.

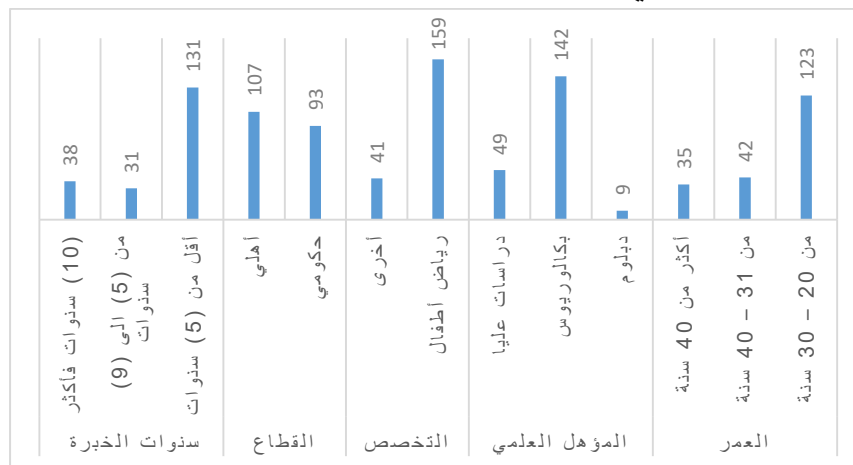
عينة الدراسة:

- العينة الاستطلاعية: تكونت العينة الاستطلاعية من (٢٠) معلمة من خارج عينة الدراسة؛ وذلك للتأكد من صدق أداة الدراسة وثباتها.
- عينة الدراسة الأساسية: استخدمت الباحثة أسلوب العينة (المتاحة) حيث تم عمل رابط إلكتروني وتعميمه على الفئة المستهدفة (معلمات رياض الأطفال) في الروضات الحكومية والأهلية وبعد تحديد مدة الاستجابات المتمثلة بأسبوعين لاستقبال الردود وبلغ عددهن (٢٠٠) معلمة وبنسبة (٤٥.٧%) من مجتمع الدراسة الأصلي، والجدول (١) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً إلى متغيري المؤهل والتخصص وعدد سنوات الخبرة والقطاع، كما يتضح من الجدول الآتي:

جدول (٣-١): التكرارات والنسب المئوية لتوزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً إلى متغيرات المؤهل والعمر والمؤهل العلمي وعدد سنوات الخبرة والتخصص والقطاع:

المتغير	الفئة	العدد	النسبة %
العمر	من ٢٠ - ٣٠ سنة	123	61.5
	من ٣١ - ٤٠ سنة	42	21.0
	أكثر من ٤٠ سنة	35	17.5
الإجمالي			
المؤهل العلمي	دبلوم	9	4.5
	بكالوريوس	142	71.0
	دراسات عليا	49	24.5
الإجمالي			
التخصص	رياض أطفال	159	79.5
	أخرى	41	20.5
الإجمالي			
القطاع	حكومي	93	46.5
	أهلي	107	53.5
الإجمالي			
سنوات الخبرة	أقل من (٥) سنوات	131	65.5
	من (٥) إلى (٩) سنوات	31	15.5
	(١٠) سنوات فأكثر	38	19.0
الإجمالي			

يتضح من الجدول السابق أن العينة ممثلة لمجتمع الدراسة، والشكل التالي يبين توزيع عينة الدراسة باختلاف توزيعاتها:



شكل (٣-١): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات

يتضح من الشكل أن المعلمات الأصغر سنًا يشغلن عددًا كبيرًا، وأن حاملات بكالوريوس رياض الأطفال فئة كبيرة منهن، وأن العاملات بالقطاع الأهلي يرتفع عدهن نسبيًا مقارنةً بالمعلمات في القطاع الحكومي، كما تحتل المعلمات الأقل خبرة الترتيب الأكبر من حيث العدد.

أداة الدراسة:

استخدمت الدراسة الحالية الأداة التالية: استبيان دور معلمات رياض الأطفال في تنمية بعض مفاهيم الفضاء لدى طفل الروضة: وذلك بعد الاطلاع على الدراسات السابقة والمراجع الخاصة بالدراسة الحالية تم بناء الاستبيان لقياس دور معلمات رياض الأطفال في تنمية بعض مفاهيم الفضاء لدى طفل الروضة، وتكون الاستبيان من ثلاثة أجزاء:

١. القسم الأول: يحتوي على مقدمة تعريفية بأهداف الدراسة، ونوع البيانات والمعلومات التي يراد جمعها من أفراد عينة الدراسة، مع تقديم الضمان بسرية المعلومات المقدمة والتعهد باستخدامها لأغراض البحث العلمي.

٢. القسم الثاني: يحتوي على البيانات الأولية الخاصة بمعلمات رياض الأطفال، والمتمثلة في (المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة، التخصص، القطاع، العمر).

٣. القسم الثالث: يتكون من جدول يحتوي على (٢٩) فقرة، موزعة على محورين وفق سلم ليكرت الخماسي (دائمًا - غالبًا - أحيانًا - نادرًا - أبدًا) وتأخذ القيم على التوالي (٥، ٤، ٣، ٢، ١)، والجدول (٢) يوضح عدد فقرات الاستبيان، وكيفية توزيعها على المحاور.

جدول (٣-٢): محاور الاستبانة وعباراتها

م	المحور	عدد العبارات
١	أولاً: دور معلمة رياض الأطفال في تنمية مفهوم المجموعة الشمسية.	14
٢	ثانياً: دور معلمة رياض الأطفال في تنمية مفهوم القمر وأطواره.	15
	المجموع	29

صدق الأداة:

جرى التحقق من صدق أداة الدراسة (الاستبيان) من خلال:

أ – الصدق الظاهري (المحكمين):

بعد أن أنهت الباحثة إعداد الصورة الأولية لأداة الدراسة، عرضتها على عدد من أعضاء هيئة التدريس في عدد من التخصصات المختلفة في كلية التربية، من أصحاب الخبرة والاختصاص. بلغ عددهم (١٣) محكمًا، للتأكد من صدقها، والوقوف على رأيهم في العبارات الواردة بها، ولإبداء ملاحظاتهم فيما يتعلّق بصلاحية الفقرات لقياس ما وُضعت لقياسه، ومدى وضوحها ومناسبتها للمحور، ومناسبة الصياغة وملائمة العبارة للعينة. وبناءً على آراء المحكمين؛ أجريت التعديلات اللازمة.

ب- صدق الاتساق:

طُبِّقَت أداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة (٢٠) معلمة، وأحتسب معامل ارتباط بيرسون بين فقرات محاور دور معلمات رياض الأطفال في تنمية بعض مفاهيم الفضاء لدى طفل الروضة مع الدرجة الكلية للمحور المنتمية له. وكذلك بين الفقرات والمحاور مع الدرجة الكلية للأداة. والجدول (٣-٤) يوضح معامل ارتباط بيرسون بين فقرات محاور دور معلمات رياض الأطفال في تنمية بعض مفاهيم الفضاء لدى طفل الروضة مع الدرجة الكلية للمحور المنتمية له، وكذلك بين الفقرات والمحاور مع الدرجة الكلية للأداة.

جدول (٣-٣): معامل ارتباط بيرسون بين فقرات محاور دور معلمات رياض الأطفال في تنمية بعض مفاهيم الفضاء لدى طفل الروضة مع الدرجة الكلية للمحور المنتمية له، وكذلك بين الفقرات والمحاور مع الدرجة الكلية للأداة.

م	المحور – الفقرات	معامل الارتباط مع المحور	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية
	أولاً: دور معلمة رياض الأطفال في تنمية مفهوم المجموعة الشمسية	1	.992**
١	أشرح للأطفال مفهوم المجموعة الشمسية بصورة مبسطة.	.717**	.663**
٢	أقدم للأطفال أنشطة لتمييز ألوان الشمس المختلفة.	.495*	.547*
٣	أوضح للأطفال الفرق بين الشروق والغروب.	.608**	.631**
٤	أستخدم وسائل تعليمية يميز بها الطفل شكل الشمس لحظة الغروب والشروق.	.648**	.684**
٥	أوضح للأطفال الفرق بين كواكب المجموعة الشمسية.	.642**	.684**
٦	أبين للأطفال فوائد الجلوس تحت أشعة الشمس.	.732**	.696**
٧	أوعي الأطفال بظاهرة كسوف الشمس.	.572**	.524*
٨	أبين للأطفال اختلاف المسافة بين الكواكب وبين الأرض.	.812**	.808**
٩	أوضح للأطفال العلاقة بين الشمس والكواكب التابعة لها.	.664**	.705**
١٠	أغرس في نفوس الأطفال تعظيم خلق الله للشمس والكواكب من خلال شرح بعض معاني آيات القرآن الكريم.	.670**	.629**
١١	أوضح للأطفال أسباب صلاحية الحياة في كوكب الأرض وحده.	.808**	.779**
١٢	أعرّف الأطفال خصائص كواكب المجموعة الشمسية مثل "أسمائها وأعدادها، وصفاتها".	.608**	.573**
١٣	أقدم للأطفال قصصًا تعليمية للأطفال عن كواكب المجموعة الشمسية.	.505*	.495*
١٤	أحدث الأطفال عن رحلات علماء الفضاء لكواكب المجموعة الشمسية.	.597**	.590**
	ثانيًا: دور معلمة رياض الأطفال في تنمية مفهوم القمر وأطواره	1	.994**
١	أوضح للأطفال مفهوم القمر بطريقة مبسطة.	.749**	.721**
٢	أقدم للأطفال أنشطة تساعد على معرفة الفرق بين مفهوم الشمس ومفهوم القمر.	.582**	.582**
٣	أعرض للأطفال صورًا تعليمية توضح شكل القمر وحجمه.	.793**	.808**
٤	أوضح للأطفال مدى عظمة الله في خلقه للقمر وإنارته.	.733**	.705**

م	المحور – الفقرات	معامل الارتباط مع المحور	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية
٥	أعرّف الأطفال بأطوار القمر المختلفة.	.616**	.581**
٦	أطرح تساؤلات لإثارة فضول الأطفال حول مراحل اكتمال القمر ونقصانه.	.721**	.765**
٧	أوضّح للأطفال علاقة التقويم الهجري بالقمر وأطواره.	.778**	.787**
٨	أعرّف الأطفال بأهمية الهلال في تحديد موعد صيام شهر رمضان المبارك.	.733**	.735**
٩	أوضّح للأطفال العلاقة بين أطوار القمر وعيد الفطر وعيد الأضحى.	.878**	.846**
١٠	أشرح للأطفال آيات القرآن الكريم التي تصف القمر.	.563**	.606**
١١	أبيّن للأطفال عظمة الله حينما تحدث ظاهرة خسوف القمر	.677**	.642**
١٢	أشجّع الأطفال على ملاحظة أطوار القمر المختلفة.	.601**	.599**
١٣	أفسّر للأطفال تعاقب الليل والنهار وعلاقته بالقمر.	.778**	.763**
١٤	أوظف الأناشيد مع الاطفال لوصف القمر وجماله.	.779**	.757**
١٥	أبيّن للأطفال فوائد القمر للمسافرين ليلاً في الصحراء.	.725**	.759**

** دالة إحصائياً عند (٠.٠١)، * دالة إحصائياً عند (٠.٠٥)

يبين الجدول (٣-٣) أن معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات محاور دور معلمات رياض الأطفال في تنمية بعض مفاهيم الفضاء لدى طفل الروضة مع الدرجة الكلية للمحور المنتمية له دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)، (٠.٠٥). وتراوحت معاملات ارتباط بيرسون بين الفقرات مع الدرجة الكلية للمحور المنتمية له بين (٠.٤٩٥ * - ٠.٨٧٨ **)، وجميعها دالة إحصائياً. كما تراوحت معاملات ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية للمحور مع الدرجة الكلية لاستبانة دور معلمات رياض الأطفال في تنمية بعض مفاهيم الفضاء لدى طفل الروضة، بين (٠.٩٩٢ ** - ٠.٩٩٤ **) وهي دالة عند (٠.٠١). كما تراوحت معاملات الارتباط بين فقرات الاستبانة والدرجة الكلية لها بين (٠.٤٩٥ * -- ٠.٨٤٦ **) وجميعها دالة عند (٠.٠١) أو (٠.٠٥). وبذلك تحققت الباحثة من صدق أداة الدراسة.

ثبات أداة الدراسة:

جرى حساب معاملات الثبات لمحاور دور معلمات رياض الأطفال في تنمية بعض مفاهيم الفضاء لدى طفل الروضة وللدرجة الكلية للأداة من خلال معادلة ألفا كرونباخ. إذ طبقت أداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (٢٠) معلمة والجدول (٥) يوضح معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمحاور أداة الدراسة وعلى الدرجة الكلية للأداة.

جدول (٣-٤): معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمحاور أداة الدراسة وعلى الدرجة الكلية للأداة

م	المهارة	عدد الفقرات	معامل الثبات
١	أولاً: دور معلمة رياض الأطفال في تنمية مفهوم المجموعة الشمسية	14	0.89
٢	ثانياً: دور معلمة رياض الأطفال في تنمية مفهوم القمر وأطواره	15	0.93
	ثبات الأداة الكلي	29	0.96

أظهر الجدول (٥) أنّ معامل الثبات ألفا كرونباخ للأداة عامة بلغ (٠.٩٦)، كما تراوحت معاملات الثبات على المحاور بين (٠.٨٩ - ٠.٩٣)، وهي معاملات ثبات مرتفعة ومناسبة لأهداف الدراسة، ما يشير إلى تمتع أداة الدراسة بالثبات.

إجراءات الدراسة:

اتبعت الباحثة عددًا من الإجراءات لتنفيذ الدراسة، وتمثلت هذه الإجراءات في المراحل التالية:

- أولاً: الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة لموضوع الدراسة الحالية ، وقد أفادت منها الباحثة في التعرف على أهم مفاهيم الفضاء المناسبة لطفل الروضة.
- ثانياً: بناء الاستبانة بصورتها الأولية وقد تكونت الاستبانة في صورتها الأولية من (٢٩) عبارة موزعة على محورين، مشتملة على البيانات الخاصة بالعينة مثل "العمر، سنوات الخبرة، القطاع، التخصص".
- ثالثاً: تحكيم الاستبانة من قبل مختصين من أعضاء هيئة التدريس وقد بلغ عددهم (١٣) محكمًا، كما يتضح بملحق رقم (٢).
- رابعًا: تحديد مجتمع وعينة الدراسة.

- **خامسًا:** تطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية للتحقق من صدق وثبات الدراسة، وقد بلغ عددهن (٢٠) معلمة.
- **سادسًا:** تحويل أداة الدراسة في صورتها النهائية بعد التحقق من صدقها وثباتها إلى صورة إلكترونية.
- **سابعًا:** تحليل النتائج باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم النفسية والاجتماعية SPSS وعرضها في جداول.
- **ثامنًا:** تفسير نتائج الدراسة وصياغة التوصيات البحثية والمقترحات.
- أساليب المعالجة الإحصائية:** اعتمدت البرمجية الإحصائية نسخة (SPSS) نسخة (٢٣) في تحليل نتائج الدراسة والإجابة عن أسئلتها حيث استخدم مُعامل ارتباط بيرسون للتحقق من صدق الاتساق.
- ألفا كرونباخ للتحقق من ثبات أداة الدراسة.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتب للإجابة عن السؤال الرئيسي "ما دور معلمات رياض الأطفال في تنمية بعض مفاهيم الفضاء لدى طفل الروضة؟".
- ويتفرع السؤال الرئيسي إلى الأسئلة الفرعية التالية:**
- ١- ما دور معلمات رياض الأطفال في تنمية مفهوم (المجموعة الشمسية) لدى طفل الروضة؟
- ٢- ما دور معلمات رياض الأطفال في تنمية مفهوم (القمر وأطواره) لدى طفل الروضة؟
- وَجري اعتماد التدرج الآتي لدرجة تحقق فقرات ومحاوَر أداة الدراسة لتحديد درجة الموافقة بالاعتماد على معادلة المدى، كما يوضحه الجدول التالي.
- جدول (٣-٥): معايير تفسير قيم المتوسطات الحسابية وفقًا إلى معادلة المدى**

درجة الموافقة	قليلة جدًا	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جدًا
الوسط الحسابي	من ١ إلى ١,٨٠	أكثر من ١,٨٠ إلى ٢,٦٠	أكثر من ٢,٦٠ إلى ٣,٤٠	أكثر من ٣,٤٠ إلى ٤,٢٠	أكثر من ٤,٢٠ إلى ٥,٠٠

- ٣- هل توجد فروق في دور معلمات رياض الأطفال في تنمية بعض مفاهيم الفضاء لدى طفل الروضة تعزى إلى "الخبرة، العمر، القطاع والتخصص؟". وأستخدم تحليل التباين

الأحادي (لمتغيرات الخبرة، العمر)، اختبار النسبة التائية (لمتغيرات التخصص، القطاع) للإجابة عن هذا السؤال.

نتائج الدراسة:

الإجابة عن السؤال الرئيسي والذي ينص على: ما دور معلمات رياض الأطفال في تنمية بعض مفاهيم الفضاء لدى طفل الروضة؟

وللإجابة عن هذا السؤال، قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لتقديرات أفراد عينة الدراسة حول دور معلمات رياض الأطفال في تنمية بعض مفاهيم الفضاء لدى طفل الروضة، والجدول (٤-١) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور معلمات رياض الأطفال في تنمية بعض مفاهيم الفضاء لدى طفل الروضة.

جدول (٤-١): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور معلمات رياض الأطفال

في تنمية بعض مفاهيم الفضاء لدى طفل الروضة.

م	الرتبة	المحور	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	الدرجة
١	2	أولاً: دور معلمة رياض الأطفال في تنمية مفهوم المجموعة الشمسية.	3.75	1.040	كبيرة
٢	1	ثانياً: دور معلمة رياض الأطفال في تنمية مفهوم القمر وأطواره.	3.82	1.095	كبيرة
		الدرجة الكلية لدور معلمات رياض الأطفال في تنمية بعض مفاهيم الفضاء لدى طفل الروضة.	3.79	1.042	كبيرة

يبين الجدول (٤-١) أن الدرجة الكلية لدور معلمات رياض الأطفال في تنمية بعض مفاهيم الفضاء لدى طفل الروضة، جاءت بدرجة كبيرة بمتوسط حسابي (٣.٧٩) وبانحراف معياري (١.٠٤٢)، وجاء محور "دور معلمة رياض الأطفال في تنمية مفهوم القمر وأطواره" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣.٨٢) وبانحراف معياري (١.٠٩٥) وبدرجة كبيرة، كما جاء "دور معلمة رياض الأطفال في تنمية مفهوم المجموعة الشمسية" بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣.٧٥) وبانحراف معياري (١.٠٤٠) وبدرجة كبيرة. وتعزو الدراسة هذه النتيجة إلى ارتفاع درجة دور معلمات الروضة في تنمية مفاهيم الفضاء إلى اهتمام المعلمات بتبسيط المعلومة والحرص على توظيف الأنشطة التعليمية،

وتوضيح أوجه الاتفاق والاختلاف بين مفاهيم الفضاء وتوظيف الوسائل التعليمية، لتوضيح المعلومات المرتبطة بمفاهيم الفضاء وتنمية الحس الإيماني، وغرس عقيدة الإيمان بالله في نفوس الأطفال من خلال توضيح عظمة الله في خلق الفضاء والمجموعة الشمسية والقمر وأطواره، ووعي المعلمات بأهمية توظيف القصص التعليمية في تيسير فهم الأطفال لخصائص الفضاء، وما قام به رواد الفضاء من رحلات، و عرض صور تعليمية عن الفضاء وتوظيف استراتيجيات الحوار والمناقشة لإثارة فضول الأطفال عن القمر، فكل تلك الممارسات التدريسية التي قامت بها المعلمات ساعدت بشكل كبير في تنمية مفاهيم الفضاء لدى الأطفال. كما تتفق الدراسة الحالية في تأكيد أهمية دور معلمات رياض الأطفال مع دراسة المبارك وآخرين (٢٠١٩) التي بينت ان دور المعلمات في تفعيل نشاط الاكتشاف والطبيعة ومدى تأثيرها على خصائص ادراك الأطفال كان مرتفعاً كما اتفقت النتائج الحالية مع دراسة رافيف ودادون (٢٠٢١) التي أشارت نتائجها إلى أن أطفال رياض الأطفال، قادرون على دراسة الموضوعات المتعلقة بعلم الفلك وعلوم الفضاء، وأظهروا اهتماماً بتعلمها وتصحيح العديد من المفاهيم الخاطئة حولها.

-الإجابة عن السؤال الفرعي الأول الذي ينص على: ما دور معلمات رياض الأطفال في

تنمية مفهوم (المجموعة الشمسية) لدى طفل الروضة؟

وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لاستجابات أفراد عينة الدراسة بشأن دور معلمات رياض الأطفال في تنمية مفهوم (المجموعة الشمسية) لدى طفل الروضة، والجدول (٤-٢) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور معلمات رياض الأطفال في تنمية مفهوم (المجموعة الشمسية) لدى طفل الروضة.

جدول (٤-٢): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور معلمات رياض الأطفال في تنمية مفهوم (المجموعة الشمسية) لدى طفل الروضة

م	الرتبة	الفقرات	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	الدرجة
١	5	أشرح للأطفال مفهوم المجموعة الشمسية بصورة مبسطة.	3.93	1.294	كبيرة
٢	10	أقدم للأطفال أنشطة لتمييز ألوان الشمس المختلفة.	3.60	1.422	كبيرة
٣	2	أوضح للأطفال الفرق بين الشروق والغروب.	4.18	1.082	كبيرة
٤	6	أستخدم وسائل تعليمية يميز بها الطفل شكل الشمس لحظة الغروب والشروق.	3.80	1.382	كبيرة
٥	7	أوضح للأطفال الفرق بين كواكب المجموعة الشمسية.	3.68	1.438	كبيرة
٦	3	أبين للأطفال فوائد الجلوس تحت أشعة الشمس	4.12	1.049	كبيرة
٧	9	أوعي الأطفال بظاهرة كسوف الشمس.	3.61	1.333	كبيرة
٨	14	أبين للأطفال اختلاف المسافة بين الكواكب وبين الأرض.	3.25	1.473	متوسطة
٩	12	أوضح للأطفال العلاقة بين الشمس والكواكب التابعة لها.	3.43	1.465	كبيرة
١٠	1	أغرس في نفوس الأطفال عظمة الله في خلق الشمس والكواكب من خلال شرح بعض معاني آيات القرآن الكريم.	4.45	.944	كبيرة جداً
١	4	أوضح للأطفال أسباب صلاحية الحياة في كوكب الأرض وحده.	3.94	1.340	كبيرة
٢	11	أعرف الأطفال خصائص كواكب المجموعة الشمسية مثل "أسمائها وأعدادها، وصفاتها".	3.50	1.411	كبيرة
٣	8	أقدم للأطفال قصصاً تعليمية للأطفال عن كواكب المجموعة الشمسية.	3.62	1.395	كبيرة
٤	13	أحدث الأطفال عن رحلات علماء الفضاء لكواكب المجموعة الشمسية.	3.34	1.402	متوسطة
		الدرجة الكلية لدور معلمات رياض الأطفال في تنمية مفهوم (المجموعة الشمسية) لدى طفل الروضة.	3.75	1.040	كبيرة

يبين الجدول (٤-٢) أن "دور معلمات رياض الأطفال في تنمية مفهوم (المجموعة الشمسية) لدى طفل الروضة"، جاء بدرجة كبيرة، بمتوسط حسابي (٣.٧٥) وانحراف معياري (١.٠٤٠)، وتراوحت المتوسطات الحسابية على فقرات بين (٣.٢٥ - ٤.٤٥)، حيث جاءت الفقرة (١٠) بالمرتبة الأولى و التي تنص على " أغرس في نفوس الأطفال

عظمة الله في خلق الشمس والكواكب من خلال شرح بعض معاني آيات القرآن الكريم"،
بمتوسط حسابي (٤.٤٥) وبانحراف معياري (٠.٩٤٤) وبدرجة كبيرة جداً ، تلتها الفقرة
(٣) بالمرتبة الثانية و التي تنص على "أوضح للأطفال الفرق بين الشروق والغروب"،
بمتوسط حسابي (٤.١٨) وبانحراف معياري (١.٠٨٢) وبدرجة كبيرة ، وجاءت العبارة رقم
(٦) بالمرتبة الثالثة و التي تنص على "أبين للأطفال فوائد الجلوس تحت أشعة الشمس"
بمتوسط حسابي (٤.١٢) وبانحراف معياري (١.٠٤٩) وبدرجة كبيرة ، وتليها العبارة رقم
(١١) بالمرتبة الرابعة و التي تنص على "أوضح للأطفال أسباب صلاحية الحياة في
كوكب الأرض وحده". بمتوسط حسابي (٣.٩٤) وبانحراف معياري (١.٣٤٠) وبدرجة
كبيرة ، وتعزو الدراسة هذه النتيجة إلى أن المعلمات لديهن القدرة في غرس عظمة و قدرة
الله في خلق الشمس وكواكب المجموعة الشمسية في نفوس الأطفال منذ الصغر، وأن
ينهض بالنواحي الدينية لدى الأطفال وربطها بالمفاهيم التي يمكنهم اكتسابها في هذه
المرحلة العمرية كمفاهيم المجموعة الشمسية والكواكب التابعة لها من خلال شرح آيات
القرآن الكريم، كما ان الاطفال يستمتعون في النظر والتأمل في الشمس وحجمها وألوانها
البديعة المتعددة وحركتها على مدار اليوم من الشرق إلى الغرب وهذا يقع ضمن مجال
رؤية الأطفال واثارة التساؤلات العديدة حولها التي نجحت المعلمات في توضيحها
للأطفال، بالإضافة إلى اهتمام المعلمات في توضيح ظاهرة الشروق والغروب والفرق
بينهما حيث يشغل الأطفال فكرة النور والظلام وعلاقتها بشروق الشمس وغروبها. كما
تهتم المعلمات بتوضيح الحكمة والفائدة من المواظبة على الجلوس تحت أشعة الشمس
ببعض الأوقات ليستفيد الجسم منها وحصوله على الفائدة من أشعتها النافعة. كما اهتمت
المعلمات بتوضيح الكواكب العديدة للمجموعة الشمسية منها كوكب الأرض، فهو الكوكب
الوحيد الذي يصلح لحياة الإنسان، فلذا اهتمت بتوضيح أسباب صلاحية الأرض للحياة
لتوافر مقومات الحياة المناسبة للبشر عليها. بينما جاءت الفقرة (١٤) بالمرتبة قبل الأخيرة
"أحدت الأطفال عن رحلات علماء الفضاء لكواكب المجموعة الشمسية"، بمتوسط حسابي
(٣.٣٤) وبانحراف معياري (١.٤٠٢) وبدرجة متوسطة، وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة
(٨) "أبين للأطفال اختلاف المسافة بين الكواكب وبين الأرض" بمتوسط حسابي (٣.٢٥)

وبانحراف معياري (١.٤٧٣) وبدرجة متوسطة، وتعزى هذه النتائج إلى اهتمام المعلمات بإكساب الأطفال المعارف البسيطة اللازمة لتنمية مفاهيم الفضاء، دون التطرق إلى المعارف الأكثر تعقيد من وجهة نظرهن. وهذه تتفق مع نتيجة أبو سمرة وآخرين (٢٠٠٧) التي أشارت إلى أن تنمية مفاهيم الفضاء لطفل الروضة يساعد في تعريف الأطفال بقدرة الله في خلق الكون وترسيخ الإيمان بالله تعالى. كما تتفق مع دراسة كاظم (٢٠١٧) التي دعت إلى تقديم مفاهيم الفضاء لأطفال الروضة، من خلال الأنشطة التي تشبع فضولهم للمعرفة والاكتشاف، كذلك دراسة عبد اللطيف (٢٠٢٢) التي توصلت إلى ضرورة تعليم الأطفال الظواهر الفلكية المألوفة مثل الليل والنهار والمجموعة الشمسية، وأن قلة المعلومات والمعارف لدى الأطفال حول مفاهيم الفضاء، قد يؤدي إلى فهم مغلوطن وتصورات خاطئة للظواهر الفضائية. كما أن تعليم الأطفال لمفاهيم الفضاء يحتاج إلى استخدام استراتيجيات تعليم وتعلم مناسبة ومتنوعة.

- لإجابة عن السؤال الفرعي الثاني والذي ينص على: "ما دور معلمات رياض الأطفال في تنمية مفهوم (القمر وأطواره) لدى طفل الروضة؟"

وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول دور معلمات رياض الأطفال في تنمية مفهوم (القمر وأطواره) لدى طفل الروضة، والجدول (٤-٣) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لـ "دور معلمات رياض الأطفال في تنمية مفهوم (القمر وأطواره) لدى طفل الروضة".

جدول (٤-٣): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور معلمات رياض الأطفال
في تنمية مفهوم (القمر وأطواره) لدى طفل الروضة.

م	الرتبة	الفقرات	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	الدرجة
١	4	أوضح للأطفال مفهوم القمر بطريقة مبسطة.	4.05	1.202	كبيرة
٢	2	أقَدِّم للأطفال أنشطة تساعد على معرفة الفرق بين مفهوم الشمس ومفهوم القمر.	4.11	1.185	كبيرة
٣	3	أعرض للأطفال صورًا تعليمية توضح شكل القمر وحجمه.	4.06	1.202	كبيرة
٤	1	أوضح للأطفال مدى عظمة الله في خلقه للقمر وإنارته.	4.42	1.019	كبيرة جدًا
٥	10	أعرف الأطفال بأطوار القمر المختلفة.	3.74	1.303	كبيرة
٦	11	أطرح تساؤلات لإثارة فضول الأطفال حول مراحل اكتمال القمر ونقصانه.	3.74	1.368	كبيرة
٧	14	أوضح للأطفال علاقة التقويم الهجري بالقمر وأطواره.	3.36	1.467	متوسطة
٨	5	أعرف الأطفال بأهمية الهلال في تحديد موعد صيام شهر رمضان المبارك.	4.04	1.239	كبيرة
٩	12	أوضح للأطفال العلاقة بين أطوار القمر وعيد الفطر وعيد الضحى.	3.72	1.383	كبيرة
١٠	8	أشرح للأطفال آيات القرآن الكريم التي تصف القمر.	3.88	1.356	كبيرة
١١	7	أبين للأطفال عظمة الله حينما تحدث ظاهرة خسوف القمر.	3.89	1.295	كبيرة
١٢	9	أشجع الأطفال على ملاحظة أطوار القمر المختلفة.	3.76	1.347	كبيرة
١٣	6	أفسر للأطفال تعاقب الليل والنهار وعلاقته بالقمر.	3.89	1.287	كبيرة
١٤	15	أوظف الأناشيد مع الأطفال لوصف القمر وجماله.	3.12	1.560	متوسطة
١٥	13	أبين للأطفال فوائد القمر للمسافرين ليلاً في الصحراء.	3.61	1.424	كبيرة
		الدرجة الكلية لدور معلمات رياض الأطفال في تنمية مفهوم (القمر وأطواره) لدى طفل الروضة.	3.82	1.095	كبيرة

وضح الجدول (٤-٣) أن دور معلمات رياض الأطفال في تنمية مفهوم (القمر وأطواره) لدى طفل الروضة، جاء بدرجة كبيرة، بمتوسط حسابي (٣.٨٢)، وانحراف معياري (١.٠٩٥). وتراوحت المتوسطات الحسابية على الفقرات بين (٣.١٢ - ٤.٤٢)، حيث جاءت الفقرة (٤) بالمرتبة الأولى و التي تنص على "أوضح للأطفال مدى عظمة

الله في خلقه للقمر وإنارته"، بمتوسط حسابي (٤،٤٢) وبانحراف معياري (١،٠١٩) وبدرجة كبيرة جدًا ، وجاءت الفقرة (٢) بالمرتبة الثانية و التي تنص على "أقدم للأطفال أنشطة تساعدهم على معرفة الفرق بين مفهوم الشمس ومفهوم القمر"، بمتوسط حسابي (٤،١١) وبانحراف معياري (١،١٨٥) وبدرجة كبيرة ، وتلتها العبارة رقم (٣) بالمرتبة الثالثة والتي تنص على "أعرض للأطفال صورًا تعليمية توضح شكل القمر وحجمه"، بمتوسط حسابي (٤،٠٦) وبانحراف معياري (١،٢٠٢) وبدرجة كبيرة ، ثم جاءت العبارة رقم (١) بالمرتبة الرابعة والتي تنص على "أوضح للأطفال مفهوم القمر بطريقة مبسطة"، بمتوسط حسابي (٤،٠٥) وبانحراف معياري (١،٢٠٢) وبدرجة كبيرة ، وتعزو الدراسة هذه النتيجة التي تتفق مع ما توصلت إليه في المحور الأول من أهمية دور المعلمات في غرس عظمة الله في نفوس الأطفال وأنه أقرب الطرق إلى تدعيم مفاهيم القمر وأطواره في ذهنهم، كما أن الأطفال ينظرون إليه بشغف كبير فضوء القمر وحجمه في السماء يثير التساؤلات والفضول لديهم عنه كيف يضيء؟ ولماذا ينقص؟ وكيف يتغير شكله من طور إلى طور آخر؟ فإن اهتمام المعلمات بتوظيف الوسائط والأنشطة التعليمية المتنوعة لها دور كبير في تقريب المعنى للطفل فحين يتم التحدث عن أطوار القمر المختلفة التي قد لا ينتبه لها الطفل إلا من خلال تبسيط المعلومات بطرق تتناسب الأطفال، وتشجيعهن للأطفال على ملاحظة القمر ليلاً. بالإضافة إلى اهتمام المعلمات بتقديم الأنشطة التي تساعد على التمييز بين مفهوم الشمس والقمر وأوقات ظهورهما. بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة (١٤) والتي تنص على " أوظف الأناشيد مع الاطفال لوصف القمر وجماله." بمتوسط حسابي (٣،١٢) وبانحراف معياري (١،٥٦٠) وبدرجة متوسطة، وجاءت في المرتبة قبل الأخيرة الفقرة (٧) والتي تنص على "أوضح للأطفال علاقة التقويم الهجري بالقمر وأطواره" بمتوسط حسابي (٣،٣٦) وبانحراف معياري (١،٤٦٧) وبدرجة متوسطة ، وتعزو الدراسة هذه النتيجة إلى عدم اهتمام المعلمات بتوظيف الأناشيد في تدريس مفاهيم القمر وأطواره بشكل كبير، كما لم تهتم المعلمات بشكل كبير بعلاقة التقويم الهجري بالقمر وأطواره، لما قد يواجهن من صعوبات ترتبط بتعدد أطوار القمر وخصائص كل طور ولذا فإن معلمات رياض الأطفال قد قمن بدور كبير في تنمية مفهوم القمر

وأطواره من خلال توظيف آيات القرآن الكريم في الشرح، وميل المعلمات إلى التبسيط للمعلومات وتوظيفيهن للصور التعليمية وتشجيعهن للأطفال على الملاحظة للقمر ليلاً. وتتفق الباحثة في ضوء ما توصلت إليه من نتائج مع دراسة جيرجر وآخرين (٢٠١٧) التي توصلت الى أن معلمة رياض الأطفال يجب أن تركز في تعليمها على الحواس المختلفة لدى الطفل، لأن حواسه تعتبر نافذته للعلم ويتعرف من خلالها على البيئة المحيطة به.

-الإجابة عن السؤال الفرعي الثالث والذي ينص على: "هل توجد فروق في دور معلمات رياض الأطفال في تنمية بعض مفاهيم الفضاء لدى طفل الروضة تعزى إلى" الخبرة، العمر، القطاع، التخصص؟".

١- متغير الخبرة:

استخدمت الباحثة تحليل التباين الأحادي لبيان دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول دور معلمات رياض الأطفال في تنمية بعض مفاهيم الفضاء لدى طفل الروضة حسب متغير سنوات الخبرة. والجدول (٤-٤) يوضح تحليل التباين الأحادي لبيان دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول دور معلمات رياض الأطفال في تنمية بعض مفاهيم الفضاء لدى طفل الروضة حسب متغير سنوات الخبرة.

جدول (٤-٤): تحليل التباين الأحادي لبيان دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية
لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول دور معلمات رياض الأطفال في تنمية
بعض مفاهيم الفضاء لدى طفل الروضة، حسب متغير سنوات الخبرة

المحور	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة الإحصائية
أولاً: دور معلمة رياض الأطفال في تنمية مفهوم المجموعة الشمسية	بين المجموعات	18.534	2	9.267	9.274	.000
	داخل المجموعات	196.852	197	.999		
	الكلي	215.386	199			
ثانياً: دور معلمة رياض الأطفال في تنمية مفهوم القمر وأطواره	بين المجموعات	17.134	2	8.567	7.620	.001
	داخل المجموعات	221.473	197	1.124		
	الكلي	238.607	199			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	17.827	2	8.914	8.854	.000
	داخل المجموعات	198.321	197	1.007		
	الكلي	216.148	199			

أظهر الجدول (٤-٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) لدور معلمات رياض الأطفال في تنمية بعض مفاهيم الفضاء لدى طفل الروضة، حسب متغير سنوات الخبرة حيث كانت مستوى الدلالة لقيمة "ف" أقل من (٠.٠٥). ولبيان الفروق الدالة إحصائياً استخدم المقارنات البعدية - شيفيه والجدول (٤-٥) يوضح المقارنات البعدية - شيفيه لبيان الفروق الدالة إحصائياً لدور معلمات رياض الأطفال في تنمية بعض مفاهيم الفضاء لدى طفل الروضة، حسب متغير الخبرة.

جدول (٤-٥): المقارنات البعدية - شيفيه لبيان الفروق الدلالة إحصائياً لدور معلمات رياض الأطفال في تنمية بعض مفاهيم الفضاء لدى طفل الروضة، حسب متغير الخبرة.

المحور	(I) الخبرة	(J) الخبرة	فرق المتوسطات	الدلالة الإحصائية	
أولاً: دور معلمة رياض الأطفال في تنمية مفهوم المجموعة الشمسية	أقل من 5	من 5 إلى 9	.407	.128	
	من 5 إلى 9	10 فأكثر	-.606*	.005	
		أقل من 5	10 فأكثر	-.407-	.128
	10 فأكثر	أقل من 5	من 5 إلى 9	-.1.013*	.000
		من 5 إلى 9	10 فأكثر	.606*	.005
	ثانياً: دور معلمة رياض الأطفال في تنمية مفهوم القمر وأطواره	أقل من 5	من 5 إلى 9	.389	.188
من 5 إلى 9		10 فأكثر	-.584*	.013	
		أقل من 5	10 فأكثر	-.389-	.188
10 فأكثر		أقل من 5	من 5 إلى 9	-.973*	.001
		من 5 إلى 9	10 فأكثر	.584*	.013
الدرجة الكلية		أقل من 5	من 5 إلى 9	.398	.142
	من 5 إلى 9	10 فأكثر	-.595*	.006	
		أقل من 5	10 فأكثر	-.398-	.142
	10 فأكثر	أقل من 5	من 5 إلى 9	-.993*	.000
		من 5 إلى 9	10 فأكثر	.595*	.006
		من 5 إلى 9	10 فأكثر	.993*	.000

أظهر الجدول (٤-٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) لدور معلمات رياض الأطفال في تنمية بعض مفاهيم الفضاء لدى طفل الروضة حسب متغير سنوات الخبرة على جميع المحاور وعلى الدرجة الكلية بين من خبرتهم أقل من (٥) سنوات، وبين من خبرتهم أكثر من (١٠) سنوات، ولصالح من خبرتهم أكثر من (١٠) سنوات، وكذلك وجود فروق بين من خبرتهم (٥-٩) سنوات وبين من خبرتهم (١٠) سنوات فأكثر. وتُعزى هذه النتيجة إلى أن المعلمات ذوات الخبرة الأكثر لديهن إطلاع ومعلومات أكثر حول تنمية المفاهيم لدى الأطفال، كما أسهمت الدورات التدريبية التي توفرها وزارة التعليم لتعزيز مهارات معلمات رياض الأطفال في إكتسابهن الخبرة المناسبة.

٢- متغير العمر:

استخدمت الباحثة تحليل التباين الأحادي لبيان دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول دور معلمات رياض الأطفال في تنمية

بعض مفاهيم الفضاء لدى طفل الروضة حسب متغير العمر. والجدول (٤-٦) يوضح تحليل التباين الأحادي لبيان دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية، لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول دور معلمات رياض الأطفال في تنمية بعض مفاهيم الفضاء لدى طفل الروضة حسب متغير العمر.

جدول (٤-٦): تحليل التباين الأحادي لبيان دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول دور معلمات رياض الأطفال في تنمية بعض مفاهيم الفضاء لدى طفل الروضة، حسب متغير العمر.

المحور	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة الإحصائية
أولاً: دور معلمة رياض الأطفال في تنمية مفهوم المجموعة الشمسية	بين المجموعات	13.694	2	6.847	6.688	.002
	داخل المجموعات الكلي	201.692	197	1.024		
		215.386	199			
ثانياً: دور معلمة رياض الأطفال في تنمية مفهوم القمر وأطواره	بين المجموعات	15.499	2	7.750	6.843	.001
	داخل المجموعات الكلي	223.108	197	1.133		
		238.607	199			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	14.583	2	7.291	7.126	.001
	داخل المجموعات الكلي	201.565	197	1.023		
		216.148	199			

أظهر الجدول (٤-٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) لدور معلمات رياض الأطفال في تنمية بعض مفاهيم الفضاء لدى طفل الروضة حسب متغير العمر، حيث كانت مستوى الدلالة لقيمة "ف" أقل من (٠.٠٥). ولبيان الفروق الدالة إحصائياً استخدم المقارنات البعدية-شيفيه، والجدول (١٤) يوضح المقارنات البعدية - شيفيه لبيان الفروق الدالة إحصائياً لدور معلمات رياض الأطفال في تنمية بعض مفاهيم الفضاء لدى طفل الروضة حسب متغير العمر.

جدول (٤-٧) المقارنات البعدية - شيفيه لبيان الفروق الدالة إحصائياً لدور معلمات رياض الأطفال في تنمية بعض مفاهيم الفضاء لدى طفل الروضة حسب متغير العمر .

المحور	(I) العمر	(J) العمر	فرق المتوسطات	الدالة الإحصائية
أولاً: دور معلمة رياض الأطفال في تنمية مفهوم المجموعة الشمسية	من 20 - 30	من 31 - 40	-0.319	.214
		أكثر من 40	*-0.685	.002
	من 31 - 40	من 20 - 30	.319	.214
		أكثر من 40	-0.366	.290
	أكثر من 40	من 20 - 30	*.685	.002
		من 31 - 40	.366	.290
ثانياً: دور معلمة رياض الأطفال في تنمية مفهوم القمر وأطواره	من 20 - 30	من 31 - 40	-0.339	.207
		أكثر من 40	*-0.728	.002
	من 31 - 40	من 20 - 30	.339	.207
		أكثر من 40	-0.389	.281
	أكثر من 40	من 20 - 30	*.728	.002
		من 31 - 40	.389	.281
الدرجة الكلية	من 20 - 30	من 31 - 40	-0.329	.194
		أكثر من 40	*-0.706	.002
	من 31 - 40	من 20 - 30	.329	.194
		أكثر من 40	-0.377	.267
	أكثر من 40	من 20 - 30	*.706	.002
		من 31 - 40	.377	.267

أظهر الجدول (٤-٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) لدور معلمات رياض الأطفال في تنمية بعض مفاهيم الفضاء لدى طفل الروضة، حسب متغير العمر على جميع المحاور وعلى الدرجة الكلية بين من الفئة العمرية (٢٠ - ٣٠) سنة وبين الفئة العمرية أكثر من (٤٠) سنة ولصالح من الفئة العمرية (٤٠) سنة فأكثر، وتُعزى هذه النتيجة إلى رغبة هذه الفئة من المعلمات لمواكبة المستجدات الحديثة ومعرفة ما هو جديد ومفيد للأطفال للنهوض بالمجتمع المحلي والازدهار بالوطن.

٣- متغير القطاع

استخدمت الباحثة اختبار (ت) لبيان دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول دور معلمات رياض الأطفال في تنمية بعض مفاهيم الفضاء لدى طفل الروضة. حسب متغير القطاع والجدول (٤-٨) يوضح اختبار (ت) دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول دور معلمات رياض الأطفال في تنمية بعض مفاهيم الفضاء لدى طفل الروضة حسب متغير القطاع. جدول (٤-٨): اختبار ت لبيان دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة، حول دور معلمات رياض الأطفال في تنمية بعض

مفاهيم الفضاء لدى طفل الروضة حسب متغير القطاع

المحور	القطاع	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	ت	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
أولاً: دور معلمة رياض الأطفال في تنمية مفهوم المجموعة الشمسية	حكومي	93	3.81	1.114	.780	198	.436
	أهلي	107	3.69	.974			
ثانياً: دور معلمة رياض الأطفال في تنمية مفهوم القمر وأطواره	حكومي	93	3.91	1.189	.980	198	.328
	أهلي	107	3.75	1.007			
الدرجة الكلية	حكومي	93	3.86	1.132	.904	198	.367
	أهلي	107	3.72	.958			

أظهر الجدول (٤-٨) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) لدور معلمات رياض الأطفال في تنمية بعض مفاهيم الفضاء لدى طفل الروضة حسب متغير القطاع، حيث كان مستوى الدلالة لقيمة "ت" أكبر من (٠.٠٥)، وتعزى هذه النتيجة إلى تكافؤ جودة الخدمات التعليمية المقدمة في رياض الأطفال في القطاعين الحكومي و الأهلي.

٤- متغير التخصص:

استخدمت الباحثة اختبار (ت) لبيان دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول دور معلمات رياض الأطفال في تنمية بعض مفاهيم الفضاء لدى طفل الروضة حسب متغير التخصص، والجدول (٤-٩) يوضح اختبار "ت" لبيان دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول دور معلمات رياض الأطفال في تنمية بعض مفاهيم الفضاء لدى طفل الروضة حسب متغير التخصص.

جدول (٤-٩): اختبار "ت" لبيان دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول دور معلمات رياض الأطفال في تنمية بعض مفاهيم الفضاء لدى طفل الروضة، حسب متغير التخصص.

المحور	التخصص	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	ت	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
أولاً: دور معلمة رياض الأطفال في تنمية مفهوم المجموعة الشمسية	رياض أطفال	159	3.87	.981	3.418	198	.001
	أخرى	41	3.26	1.130			
ثانياً: دور معلمة رياض الأطفال في تنمية مفهوم القمر وأطواره	رياض أطفال	159	3.94	1.049	3.095	198	.002
	أخرى	41	3.36	1.156			
الدرجة الكلية	رياض أطفال	159	3.91	.988	3.336	198	.001
	أخرى	41	3.31	1.120			

أظهر الجدول (٤-٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) لدور معلمات رياض الأطفال في تنمية بعض مفاهيم الفضاء لدى طفل الروضة حسب متغير التخصص، حيث كانت مستوى الدلالة لقيمة "ت" أقل من (٠.٠٥) وجاءت الفروق لصالح رياض الأطفال، وتُعزى هذه النتيجة إلى امتلاك المعلمات ذوات المؤهلات المتخصصة في مجال رياض الأطفال اهتمام أكثر لتطوير معارفهن في مجال التخصص حرصاً منهن على مواكبة رؤية المملكة ٢٠٣٠ في إعداد الأطفال للمستقبل، بكل ما يحمله لهم من تقدم وتطور.

توصيات الدراسة:

- في ضوء نتائج الدراسة الحالية، أوصت الباحثة بما يلي:
- الاهتمام بتخصيص "وحدة تعليمية" عن مفاهيم الفضاء في مناهج رياض الاطفال للارتقاء بمستوى أطفال الروضة.
 - ضرورة تفعيل ونشر مفاهيم الفضاء بمرحلة رياض الأطفال من خلال تنظيم الزيارات الميدانية للمتاحف ومراكز الفضاء وعرض الفيديوهات التعليمية، وكذلك المعاينة المباشرة.
 - عقد دورات تدريبية حديثة عن الفضاء لتدريب المعلمات على أفضل الاستراتيجيات التدريسية المناسبة لطفل الروضة.
 - الاستمرار في زيادة وعي المعلمات وتشجيعهن على تنمية مفاهيم الفضاء لدى طفل الروضة الذي يمتلك الشغف والإمكانيات وحب الاستطلاع، لمساعدتهم في نمو مفاهيم الفضاء.

مقترحات الدراسة:

- في ضوء نتائج الدراسة الحالية، تقترح الباحثة إجراء المزيد من البحوث حول:
- دراسة مقارنة بين بعض روضات المملكة وعدة دول في واقع تدريس مفاهيم الفضاء لدى طفل الروضة.
 - برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال لتفعيل مفاهيم الفضاء وفق رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠).
 - فاعلية برنامج تعليمي قائم على الانفوجرافيك في تنمية بعض مفاهيم الفضاء لدى أطفال الروضة.
 - دراسة تحليل محتوى لمقررات الطفولة المبكرة في ضوء مستحدثات الفضاء.

المراجع:

أولاً المراجع العربية:

- إبراهيم، يارا إبراهيم محمد. (٢٠٢٢). فعاليات برنامج قائم على تطبيقات الواقع المعزز لتنمية مفاهيم الفضاء والتفكير الاستدلالي لدى أطفال الروضة وأثره على حب الاستطلاع لديهم. *مجلة الطفولة والتربية*، ٤٩ (٢)، ٣٨٥-٤٤٥.
- أبو الحديد، آية علاء الدين فتحي. (٢٠٢٢). فعالية برنامج قائم على الأنشطة المتكاملة لتنمية بعض مفاهيم الفضاء لطفل الروضة. *مجلة القراءة والمعرفة*، ٢٣٥ (٢٢)، ٣٣٣-٣٦٦.
- أبو سكينه، نادية حسن؛ والصفطي، وفاء صالح. (٢٠١١). *دور الحضانه ورياض الأطفال النظرية والتطبيق*. دار الفكر ناشرون وموزعون.
- أبو سمرة، محمود والبرغوثي، عماد؛ وأبو عيسى، مازن. (٢٠٠٧). خطة منهجية لتعليم الفلك وعلوم الفضاء في المدارس والجامعات الفلسطينية. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات*، (١١)، ٢٣١-٢٤٢.
- بشير، هدى إبراهيم. (٢٠٠٩). تأثير البيئة الافتراضية على تحسين القصور البصري وإدراك مفاهيم الفضاء لدى أطفال ما قبل المدرسة. *مجلة الطفولة والتربية جامعة الإسكندرية*، ١ (٢)، ٣٢٨.
- بهجات، ريم محمد بهيج فريد. (٢٠٢١). فعالية برنامج قائم على استخدام استراتيجية المحطات التعليمية في تنمية مفاهيم الفضاء وعلوم الأرض لدى طفل الروضة. *مجلة بحوث ودراسات الطفولة*، ٣ (٥)، ٣٠١-٣٧٤.
- بوابة الاقتصاد. (٢٠٢١). *رؤية السعودية تتجاوز الكوكب خطة المملكة "اقتصاد الفضاء"*. العين الإخبارية. <https://2u.pw/o410RJ>
- الجعفري، ممدوح عبد الرحيم؛ وإبراهيم، جهيمان السيد محمد. (٢٠١٩). دور مؤسسات رياض الأطفال في مواجهة معوقات الإبداع لدى طفل ما قبل المدرسة. *مجلة دراسات في الطفولة والتربية*، (١١)، ٢٦١-٣١٥.
- حكيم، غدي تركي ماضي. (٢٠٢١). بناء وحدة تعليمية مقترحة لتنمية بعض مفاهيم الفضاء لأطفال الروضة، [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة جازان.
- خضرة، بلبار. (٢٠٢٠). *الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال من وجهة نظرهن*، [رسالة ماجستير]. جامعة محمد بوضياف بالمسيلة.
- خلف، أمل السيد. (٢٠١١). أثر استخدام التعلم النشط في تنمية بعض مفاهيم علوم الحياة والأرض والفضاء لطفل ما قبل المدرسة في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال. *مجلة العلوم التربوية*، ١٩ (١)، ٥-٥٧.

- الدويري، ميسون محمد؛ والقضاة، بسام محمد. (٢٠١٣). دليل التربية العملية في الطفولة المبكرة. دار الفكر.
- الرشد، بشير صالح. (٢٠٢١). مباحث البحث التربوي. دار الكتاب الحديث.
- سالم، سالمين أبو بكر سليمان. (٢٠٢١). أدوار معلمة رياض الأطفال في ضوء متطلبات الطفولة المستقبلية. مجلة كلية التربية، ٣٢ (١٢٥)، ٣٨٧-٤٢١.
- سلطي، سامي؛ وقطامي، نايف أحمد. (٢٠١٥). أساليب تدريس الرياضيات والعلوم. دار صنعاء للنشر والتوزيع.
- الشديفات، جومانة حامد. (٢٠١٥). الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء المتطلبات التكنولوجية من وجهة نظرهن في محافظة المرق. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، ١٣(٢)، ١٢٥-١٢٦.
- الشريف، سحر ناصر. (٢٠٠٧). دور بيئة الروضة في إكساب الأطفال بعض مهارات الاستعداد للقراءة [رسالة ماجستير منشورة]. جامعة الملك سعود.
- شعبان، أحمد حماد. (٢٠١٧). موسوعة الفضاء الكوني للناشئين. المؤسسة العربية للعلوم الثقافية.
- صفوت، حنان محمد. (٢٠١٩). فعالية برنامج باستخدام الألغاز التعليمية المصورة في تنمية بعض المفاهيم الفضائية والخيال العلمي لدى طفل الروضة. مجلة التربية وثقافة الطفل، ١(١٢)، ٤٤١-٤٩٣.
- عامر، طارق عبد الرؤوف. (٢٠٠٨). معلمة رياض الأطفال. مؤسسة طيبة للطباعة والنشر والتوزيع.
- عبد الرحمن، نجلاء أحمد أمين. (٢٠١٤). فعالية برنامج مقترح لتنمية بعض معارف الجغرافيا الفلكية والاتجاه نحو تعلمها لدى أطفال الروضة. مجلة الطفولة والتربية جامعة المنيا، (٢٠)، ١٠٠-٣٢.
- عبد اللطيف، هيام مصطفى عبد الله. (٢٠٢٢). فعالية برنامج قائم على استراتيجية التخيل الموجه إلى تنمية بعض مفاهيم الفضاء لدى طفل الروضة. مجلة بحوث ودراسات الطفولة جامعة بني سويف، ٤ (٧)، ١٢٧٢-١٣٥٣.
- فهمي، عاطف عدلي. (٢٠١٩). معلمة الروضة. دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- كاظم، سميرة عبد الحسين. (٢٠١٧). فعالية برنامج الأنشطة في تنمية بعض مفاهيم الفضاء لدى أطفال الرياض. مجلة كلية الإمارات للعلوم التربوية، ١٣. ١٥٧-١٧٩.
- المبارك، عبد الصادق عبد العزيز جاد الله؛ وسعيد، محمد حسين أحمد؛ والأصم، ليلي الأمين الصادق؛ والأصم حمى الأمين الصادق. (٢٠١٩). دور معلمة الروضة في تفعيل أركان الأنشطة

التعليمية ومدى تأثيرها لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة. مجلة النيل الأبيض للدراسات والبحوث،
(١٣)، ٨٩-١١٦.

- مدني، ميرفت سيد. (٢٠٢٢). توظيف تقنية الواقع المعزز للتعديل للتصورات البديلة المرتبطة بمفاهيم الفضاء لدى طفل الروضة. مجلة دراسات في الطفولة والتربية جامعة أسيوط، ٢١(١) ٤٩٥.
- المقرن، خولة محمد. (٢٠١٦). دور الألعاب الإلكترونية في تعزيز التعددية الثقافية لطفل الروضة. مجلة المعرفة التابعة لوزارة التربية والتعليم السعودية، عدد مارس ٢٠١٦.
- الناشف، هدى محمود. (٢٠١٤). معلمة الروضة. دار الفكر للنشر والتوزيع.
- نبيل، إيمان محمد. (٢٠١٥). استخدام الألعاب التعليمية الإلكترونية في تنمية بعض المفاهيم الكونية والخيال العلمي والدافعية للتعلم لدى طفل الروضة (٥-٦) سنوات. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ٢(٥٨)، ٣٤٥.
- النفيعي، أميرة حامد. (٢٠٢١). معوقات تدريس رياض الأطفال في ظل جائحة كورونا بمدينة الطائف من وجهة نظر المعلمات. المجلة العربية للنشر العلمي، (٣١)، ٣١٧.
- الهيئة السعودية للفضاء. متاح على الرابط الإلكتروني:
<https://saudispace.gov.sa/about-us-ar>

ثانياً -المراجع الأجنبية:

- Jerger, S., Damian, M., Tye-Murray, N., Abdi, H. (2017). Children Perceive Speech Onsets By Ear& Eye. *Journal Of Child Language; Cambridge*, 44, (1). 185-215
- Raviv, A.,& Dadon, M. (2021). Teaching Astronomy In Kindergarten: Children's Perceptions& Projects. *Athens Journal Of Education*, 7, 1-22.
- Rownon, J. (2012). The Power Of Curiosity How Linking Inquisitiveness To Innovation Could Help To Address Our Energy Challenges, *Rsa Social Brain Centre*, June, Pp. 1-41.
- Tmova E., Tmaj. (2015). *Formation Of Science Concepts In Pre-School Science Education Procedia Social& Behavioral Science*, Vol. 197, P. 2339-2346. Retrieved 3/10/2018